

**مواقع السياحة الدينية في المدينة المنورة في ضوء رؤية  
المملكة ٢٠٣٠ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**

**د / عمر محمد علي محمد**

**أستاذ الجغرافيت البشرية - قسم الجغرافيا ونظم  
المعلومات الجغرافيت - كلية الآداب  
جامعة حلوان - القاهرة**



## مواقع السياحة الدينية في المدينة المنورة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية<sup>(١)</sup>.

### مقدمة :

تصنف السياحة الدينية ضمن الأنماط السياحية قصيرة الأمد أي أن المراسيم الدينية من الممكن أن تؤدي في وقت قصير نسبياً، مقارنة بالأنماط السياحية الأخرى طويلة الأمد كالسياحة العلاجية أو الأستجمام و سياحة الأسطيف التي قد تطول الى أشهر أو أكثر، أما بالنسبة للسياحة الدينية فلا تتجاوز فترة محدودة لأنهاء مراسيم الزيارة في الموقع الديني الواحد<sup>(٢)</sup>.

الرؤية جاءت شاملة وتؤسس لمستقبل المملكة، من خلال استحضار سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى تقليص الاعتماد الرئيس على النفط، وإيجاد بدائل يأتي ضمن خياراتها المهمة صناعة السياحة التي أصبحت تجربة ناضجة بعد مرور ١٥ عاماً من تأسيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. إقرار رؤية المملكة ٢٠٣٠ فرصة سانحة لاستعادة قصة بناء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وتحويلها من مجرد حلم، إلى واقع ورقم صعب يحتل مكاناً مهماً ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠. ولكن قبل ذلك، هنا استعراض سريع لأبرز ما تناولته رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص السياحة والإرث الحضاري والتراث الوطني: رؤية المملكة تعتمد على ٣ محاور هي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وفي كل محور من هذه المحاور تبدو فعالية مبادرات السياحة والإرث الحضاري والتراث الوطني.

تم تحديد الأماكن السياحية ٩٥٦ موقعاً سياحياً على مستوى المملكة في إطار مسح الأماكن السياحية العامة بالتعاون مع شركاء الهيئة. وتهيئة المواقع السياحية تنفيذ مرافق وخدمات لإثراء زيارة السائح في مختلف مناطق المملكة. طالما كانت السياحة الدينية قطاعاً أساسياً تهتم المملكة بتطويره والنهوض به، والجهود اليوم تتواصل من أجل المضي قدماً بهذا القطاع لمزيد من التقدم من خلال استثمار مشاريع البنية التحتية التي أنشئت خلال العقد الماضي سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو جدة، والتي تشمل التوسعات الضخمة في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة إضافة إلى قطار الحرمين والمطارات.

السياحة الدينية وهي ذلك النشاط السياحي الذي يقوم على انتقال السائحين من أماكن إقامتهم إلى مناطق أخرى، وذلك بهدف القيام بزيارات ورحلات دينية داخل وخارج الدولة لفترة من الوقت<sup>(٣)</sup>، وتزخر منطقة المدينة المنورة بتراث ثقافي غني وخاصة المدينة المنورة نفسها التي تحظى بأهمية

عالمية نظراً لتوفر المواقع الإسلامية بها وفي مقدمتها المسجد النبوي الشريف وبعض المساجد الأخرى ذات الأهمية التاريخية وهناك مواقع أثرية وتاريخية مهمة أخرى تتركز في محطة سكة حديد الحجاز وبشكل عام تعد المدينة المنورة أهم مناطق التراث الثقافي في المملكة. فضلاً عن المهرجانات الدينية الدولية.

ويستند الاقتصاد في منطقة المدينة المنورة على السياحة المرتبطة بأداء الشعائر الدينية و يفد إليها سنوياً حوالي ٩ ملايين زائر، ويضم قطاع الفنادق في المدينة المنورة ١٣٥ فندقاً تحوي ١٠ آلاف غرفة، إضافة إلى وجود العديد من الشقق المفروشة وبيتين للشباب ويوجد في المنطقة ٥٤ وكالة سفر إلى جانب ٢١٩ وكالة لتقديم خدمات الحج والعمرة، كما يوجد في منطقة المدينة المنورة ٨٠٠ مطعم ومقهى إضافة إلى ٥٤ وكالة لتأجير السيارات والعديد من المرافق الأخرى مثل الحدائق والمرافق الرياضية والحدائق الحضرية والطبيعية .

تكتسب المنطقة أهميتها الدينية من وجود المدينة المنورة، حيث المسجد النبوي الشريف الذي يؤمه ملايين الزائرين كل عام من جميع القارات في العالم مما أعطى للمكان خصوصية خاصة ودائمة أبد الدهر. وغني عن الذكر حيث تفردت المدينة المنورة بأهميتها الدينية في العالم الإسلامي.

### أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على فاعلية حركة السياحة الدينية الوافدة لمدينة للمدينة المنورة، وإبراز دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتنمية القطاعات الاقتصادية للدولة بشكل عام، وبمنطقة الدراسة بشكل خاص ولا يتأتى ذلك من خلال حث تعاليم الدين الإسلامي الحنيف على السياحة في الأرض، والانتفاع من خيراتها، وارتباط أحد أركان الدين – الحج إلى بيت الله الحرام بالسفر إلى الأراضي المقدسة .
- ٢- إبراز أهمية ودور السياحة الدينية كمصدر للدخل الوطني، وإيجاد فرص للعمل واتفاقها مع التوجهات المحلية بالاهتمام بالسياحة الدينية، ويأمل أن تساهم هذه الدراسة جنباً إلى جنب مع جهود الهيئة العليا للسياحة عبر خططها وبرامجها التي شملت كل أنحاء المملكة .
- ٣- تحديد موقع وأهمية ودور السياحة في الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية، وتقدير وتحديد العوامل المؤثرة في تنمية القطاع السياحي .

- ٤- دراسة المقومات السياحية بالمدينة وتحليل أوضاعها الراهنة وتوجهاتها المستقبلية، ودعم فرص التنمية المتاحة وخطتها وتحليلها، وذلك على ضوء الدوافع السياحية الأكثر مناسبة لطبيعة المنطقة ولظروفها الاجتماعية والاقتصادية. مع تحديد أهم المعالم الأكثر ارتياداً ومدى التنافس فيما بينهما في استقطاب السائحين.
- ٥- الوصول بإيرادات السياحة الدينية بالمدينة المنورة لأعلى مستوى ممكن عن طريق زيادة أعداد السائحين وذلك لزيادة معدل الأنفاق اليومي للسائح عن طريق الارتقاء بمستوى الخدمات السياحية.
- ٦- إبراز نوعية المشاكل التي تؤثر على أنشطة السياحة الدينية بالمدينة المنورة سواء للسائح أو المستثمر أو الخدمات في محاولة للكشف عن كيفية تفعيل مقومات الجذب السياحي بالمدينة المنورة وتنوعها.

### منهج البحث:

تلعب تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) دوراً متميزاً في دراسة وتحليل خريطة السياحة الدينية في المدينة المنورة وخاصة في اتجاه التحليل المكاني Spatial Analysis والتي تم من خلالها التعرف على طبيعة التوزيع المكاني للمواقع السياحية بالمدينة المنورة<sup>(٤)</sup>. وسوف تتبع الدراسة عدد من مناهج البحث ذات الصلة الوثيقة بجغرافية السياحة لتحقيق أهداف الدراسة في إطار البحث العلمي الموضوعي، وهذا تطلب استخدام أكثر من منهج وأسلوب لتوضيح الظواهر وتحليلها منها :

- **المنهج الوصفي** : وأستخدم في تحديد مفهوم الظاهرة والتعرف على أهم خصائصها، والأسباب والدوافع المسئولة عن وجودها وانتشارها الذي يصف المشكلات ويحلل أسبابها ونتائجها وإبراز الجانب السلبي والإيجابي للظاهرة من أجل اقتراح حلول ممكنة لها ترعى خصوصيات مجتمع المدينة المنورة .
- **منهج تحليل التباين المكاني** : من أجل تفسير التنظيم المكاني للظاهرة الجغرافية، وزيادة فاعلية التطبيق الجغرافي على مستوى الكبير وكذلك على المستوى الدقيق، ويحدد التباين في حجم المشكلة داخل أحياء المدينة، وتحديد أولويات التعامل مع المشكلة في التخطيط زمنياً، وكذلك ترتيب المناطق والأحياء تبعاً لأولويات حلول المشاكل<sup>(٥)</sup>.
- **المنهج التحليلي** : و استخدم في إبراز الخصائص المكانية للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة، المنهج الموضوعي الإقليمي وهو مزيج من المنهجين الموضوعي والإقليمي، الذي ينكب على دراسة

موضوع سياحي معين في إقليم جغرافي معين وقد اتبعه روبنسون وجلبرت في دراستهما لمنتجات سياحية أوربية مختلفة منذ السبعينيات. ■ بالإضافة إلى استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية ذات العلاقة في معالجة متغيرات الدراسة متى ما دعت الحاجة إليها، بهدف إضفاء البعد التحليلي لبيانات الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط لاستنباط الحقائق من خلال تطبيق بعض المعادلات الرياضية والإحصائية وتوظيفها في التحليل لخدمة الجوانب الجغرافية المرتبطة بالبحث، فضلاً عن تحليل البيانات الرقمية وتحويلها إلى مجموعة من الخرائط والرسوم البيانية والكارتوغرافية والتي أفادت العديد من مواضع البحث، وتوافقاً مع هذا الاتجاه فقد تم استخدام عدد من برامج الحاسوب مثل : برامج الحاسب الآلي SPSS . وبرنامج Arc Map 10.2 للحصول على كثير من النتائج وحساب معاملات الارتباط بين بعض المتغيرات، وقد راعى الباحث استخدام هذه المداخل والأساليب في تناسق حتى لا يتجزأ الموضوع من أجل الخروج بنتائج مفيدة .

#### تساؤلات البحث:

يثير انخفاض نصيب المدينة المنورة من حجم حركة السياحة الدولية الوافدة بالقياس إلى ما يتوافر بها من مقومات سياحية كثيراً من التساؤلات التي يمكن أن نذكر منها :

- ما أهم المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة الوافدة للمدينة ومامدى كفاءة الخدمات السياحية المتوفرة بالمدينة وماهى أهم الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية والمكانية للسائح الوافد إليها .
- ما المرود الاقتصادي المستقبلي للسياحة الدينية بالمدينة المنورة في ضوء مؤشرات النمو والتنمية السياحة المتوقعة للمدينة .
- وما أهم المشكلات والصعوبات الراهنة والمتوقعة التي تعوق التدفق السياحي بالمدينة المنورة ومامدى قابليتها للحل والعلاج .
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين زيادة معدل النمو السكاني والعمراني بالمدينة المنورة وبين معدل نموها السياحي وهل يمكن إيجاد أنماط سياحية أخرى يمكن الكشف عنها وتحديدها ويكون لها تأثير فعال على زيادة حركة السياحة الدينية الدولية الوافدة للمدينة
- وهل إحجام الشركات السياحية الحالية وبرامجها في ظل الاندماج والتكتلات العالمية تكفى للمنافسة مع الشركات السياحية العالمية . وهل

- يمكن لشركات السياحة الدينية العاملة على الساحة الدخول في تحالفات مع الشركات السياحية العالمية في مجال أنشطة التسويق .
- ما النتائج المترتبة علي تزايد حركة السياحة الدينية الوافدة للمدينة المنورة سيؤثر في الاتجاه الخاص بالسياحة التراثية بما يستدعي الحرص على أن يكون هذا التأثير إيجابياً وبأقل قدر من الآثار السلبية على مواقع التراث الثقافي بالمدينة
- وما أسلوب سيطرة الشركات العالمية المتعددة الجنسية المنظمة للرحلات السياحية على لنشاط السياحة ومدى تأثير ذلك على الحركة السياحية الدينية الوافدة بالمدينة المنورة ؟. وهل يمكن تطوير البرامج السياحية وإدخال أنماط جديدة من السياحة على الخريطة السياحية بالمدينة المنورة
- ما فرص العمل التي يمكن أن توفرها صناعة السياحة الدينية في بالمدينة المنورة . ماهي أنواع العمالة المطلوبة وماهي المهارات اللازمة وماهي الأجور المتوقعة. وماهي التكلفة الاستثمارية المطلوبة لتوفير فرص العمل في قطاع السياحة الدينية بالمدينة المنورة .
- ما التوزيع الجغرافي للعمالة في قطاع السياحة الدينية بالمدينة المنورة وماهو إسهامها في توزيع العمالة على المستوى المحلي والإقليمي، ماهو مستقبلها كصناعة تعمل على توفير العمالة في الاقتصاد القومي .

### مشكلة الدراسة:

- تتبلور مشكلة الدراسة في ضعف الاستقطاب السياحي للمدينة المنورة على الرغم من أنها تمتلك مقومات سياحية تفوق بعض المناطق التي سبقتها كمدن ينبع وأبها والطائف وجدة، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد أهم الملامح العامة لمشكلة الدراسة في النقاط التالية :
- تشكل المدينة المنورة مزاراً سياحياً وأثرياً عالمياً منذ سنوات كثيرة، ويبدو أن نصيبها من حركة السياحة الوافدة أخذت في التزايد قليلاً، وأن الأنشطة السياحة بها تحتاج إلى إعادة نظر لتفعيل دورها في التنمية السياحية .
- العمل على تقليل الفجوة الواضحة بين ما تمتلكه المدينة من المقومات السياحية وبين نصيبها من حركة السياحة العالمية، وأيضاً الفرق بين أعداد السائحين والليالي السياحية والمستهدف خلال سنوات الخطة، مما يستوجب النظر إليه لتنمية السياحة في المدينة.

- أن المدينة المنورة عرضت نمطاً سياحياً تقليدياً لفترات طويلة، وأن الألوان أن ينظر إليها بنظرة جديدة متكاملة تأخذ التنمية السياحية بها من منظور يهتم بالأبعاد المكانية وبمحاولة وضع تصور للاستفادة بالعائد السياحي من هذه البؤرة أو القطب السياحي الأشهر، وهذا ما تحاول أن تظهره هذه الدراسة .
- محاولة إلقاء نظرة جديدة أو إعادة تقييم جغرافي لهذه البؤرة المهمة من أرض الرسائل مع بداية السنوات الأولى من الألفية الثانية لأمر مهم، فلا شك أن المدينة المنورة درست وعمل لها كثيراً من المخططات العمرانية لكن ربما ينقصها التحليل الجغرافي .

### فرضيات البحث:

- يقوم البحث على فرضية أساسية وهي أن السياحة الدينية تمثل الوظيفة الرئيسية التي أسهمت في تشكيل التركيب الوظيفي للمدينة المنورة يشاركها في ذلك الوظيفتين الإدارية والخدمية وذلك من خلال :
- كلما ارتفع مستوى الدخل زاد الإقبال على السفر، من أجل السياحة والترويج، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعلاقة ارتباطيه قوية، بين ممارسي نشاط السياحة والترويج والمتغيرات .
  - ماهي علاقة السياحة الدينية بالمدينة المنورة ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية كالعمر، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمي، بعض المتغيرات الاقتصادية كمستوى الدخل، ونوع الوظيفة .
  - وهل تعاضم الدور الذي تقدمه المقومات الطبيعية لجذب السياحة الدينية في المدينة المنورة لتفردا وتنوعها، مما يجعل فرص التوسع السياحي بها ممكنة وواعدة ومتواصلة .
  - ماهي آثار نتائج الاستثمار في السياحة الدينية بالمدينة المنورة والذي يسير بمعدلات متوسطة رغم الإمكانيات الواعدة وبخاصة الطبيعية بها والنمو والتدفق السياحي الذي شهدته خلال السنوات الخمس الماضية .
  - وهل للسياحة الدينية بالمدينة المنورة لها أي أثر بيئي سلبي . وإن كان لبعض الأنشطة غير السياحة كالصناعة أو الزراعة مثلاً أثر بيئي وسلبي عليها .



## أساليب الدراسة:

تم استخدام العديد من الأساليب والبرامج المختلفة لإجراء الدراسة أهمها:

### ١- البرامج المستخدمة في التحليل المكاني لتوزيع مناطق السياحة الدينية بالمدينة المنورة

تطلب إعداد الدراسة الاعتماد على العديد من البرامج أهمها :

#### أ- برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Arc Gis Desk Top Software)

تحتاج نظم المعلومات الجغرافية إلى تطوير برامج تطبيقية تستخدم لتسهيل الأعمال العديدة التي يتم القيام بها من قبل المستخدمين، وهذه البرامج هي تضم ثلاث أجزاء هي : ( Arc Catalog – Arc Toolbox – Arc Map ) وهذه التطبيقات مصممة للقيام بجميع وظائف نظم المعلومات الجغرافية بشكل متكامل، ويساعد البرنامج في الإجابة على العديد من الأسئلة Query بعد إعداد قاعدة البيانات والوصول إلى الحلول المثلى وإعطاء البدائل لحل المشكلات الجغرافية ويحتوى البرنامج على العديد من التوابع البرمجية مثل التحليل المكاني (Spatial Analysis) والتحليل الثلاثي الإبعاد (3d analysis) والتحليل الشبكي (Network Analysis) .

وبالتالي تحديث المعلومات في خريطة الأساس من خلال العمل اليومي لهذه الإدارات واستخدمت لتطوير هذه البرامج عدد من اللغات البرمجية الحديثة مثل VISUAL BASIC6 – AVENUE وأنظمة قواعد المعلومات مثل (MS SQL SERVER) وقد تم وضع أولويات لتطوير هذه البرامج حسب الحاجة إليها، ومن خلال تطوير أنظمة هذا البرنامج تم الاستعانة بعدة تحليلات جغرافية تم إعدادها باستخدام آليات البرنامج Toolbox باستخدام المعادلات التالية:

- Means Center لحساب المركز الجغرافي لتوزيع المناطق السياحية.
- Central Features لحساب الثقل المكاني للمسجد النبوي الشريف.
- Average Nearest Neighbor لحساب الجار الأقرب بهدف أهمية دراسة التباعدات.

وبناءً على ما تقدم يمكن تقسيم البيانات الجغرافية إلى قسمين هي :

- أ- البيانات المكانية: (Spatial data) وهى مرتبطة بمواقع ضمن مرجعية مكانية أو جغرافية التي تشغلها الظاهرة الجغرافية والتي قد تكون من الخرائط والصور الجوية والبيانات الفضائية.

ب- البيانات الوصفية (Attribute Data) وهى البيانات الرقمية المرتبطة بالظواهر الممتثلة على الخرائط وهى التي تحدد نوعية قاعدة البيانات المستخدمة.

وقد تمت الدراسة علي كامل المدينة المنورة طبقاً لتقسيم الإداري المعتمد على مستوى البلديات بما تضمها من الإحياء حيث تم رصد المواقع السياحية من برنامج Google Earth Pro وفق آخر تحديث لعام ٢٠١٦م حيث تم توقيع مواقع السياحة الدينية بالمدينة المنورة بشكل مميز وخصوصاً المواقع المنتشرة حول الحرم النبوي الشريف بما لها من مداخل ومخارج وكانت الصعوبة فى رصد المواقع الصغيرة التى توجد فى داخل المدينة لصعوبة تمييزها عن باقى الخدمات الدينية المنتشرة فى المدينة المنورة.

وشكلت عملية الرصد من على برنامج Google Earth Pro المرحلة الأولى فى توقيع المواقع السياحية على خرائط، وتمثلت المرحلة الثانية فى مقارنة المحطات التي تم رصدها من Google Earth مع البيانات المتوفرة لقاعدة بيانات الخدمات المعدة بأمانة المدينة المنورة من واقع دراسات المخطط الهيكلي المعد فى ١٤٢٥هـ، وتلى المرحلة السابقة المرحلة الثالثة، وهى مراجعة مواقع السياحة الدينية على أرض الواقع، وتم تقسيم المدينة إلى أربع مراحل تم خلالها رصد جميع المواقع التي توجد فيها، وهذه تعد من أصعب مراحل البحث .

#### أولاً : موقع المدينة المنورة بالنسبة للمنطقة

تعد دراسة السياحة بالمدينة المنورة من الدراسات الهامة التي تعد أهم الأنشطة الاقتصادية على مستوى المملكة ككل خاصة أنها ترتبط بأحد الحرمين الشريفين الذي خص بها الله ورسوله الكريم المدينة الحبيبة مدينة رسول الله (المدينة المنورة) ولكي نصل لآلية في استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل خريطة السياحة الدينية في المدينة المنورة، وفيما يلي نتناول التعريف بالنطاق الإشمل لحركة السياحة على مستوى منطقة المدينة المنورة ومن ثم نتطرق للمواقع الأثرية والتاريخية بالمدينة المنورة قبل التطرق للمزارات السياحية المتوفرة بها.

ترجع الأهمية المكانية للمدينة المنورة إلى أنها تتوسط العالم الإسلامي بالإقليم الغربي من المملكة العربية السعودية، تقع المدينة المنورة في وسط غرب المملكة العربية السعودية عند الموقع الإحداثي ٢٤ ٢٨ شمالاً و ٣٩ ٣٦ شرقاً على بعد حوالي ١٥٠ كم من ساحل البحر الأحمر، وتبعد المدينة مسافة

حوالي ٨٠٠ كم غرب مدينة الرياض (عاصمة المملكة) وترتبط بها بطريق سريع مروراً بالقصيم<sup>(٦)</sup>.

### جدول (١): المسافات الطولية (على الطرق) بين مدينة المدينة المنورة وعواصم المناطق المجاورة (كم)

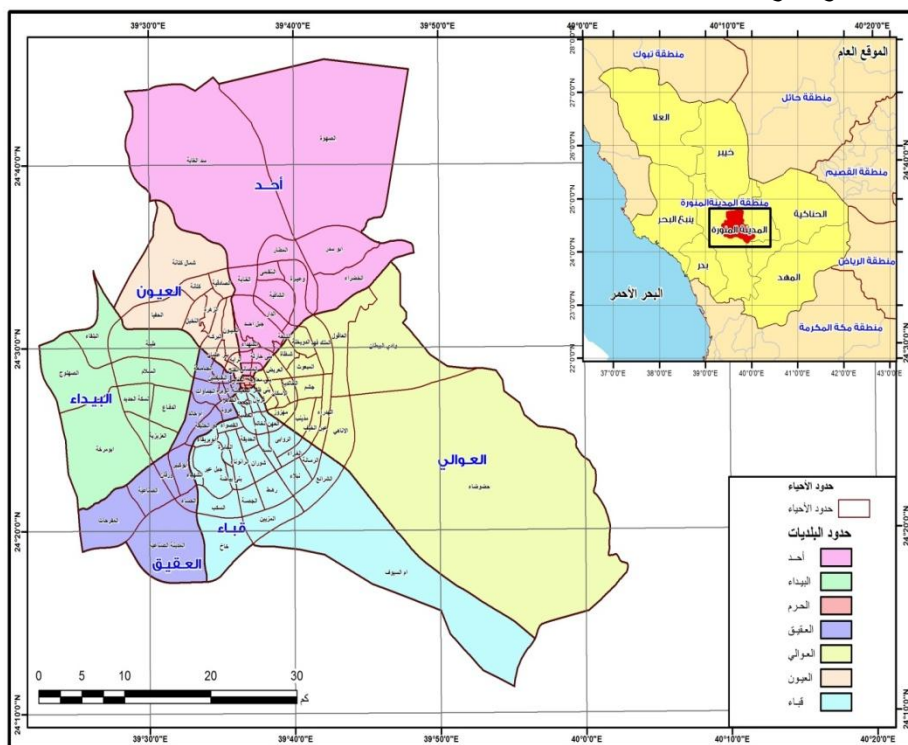
المسافة بين مدينة المدينة المنورة وعواصم المنطقة المجاورة	المنطقة المجاورة
٨٠٠ كم	الرياض (عاصمة المملكة)
٥٣٠ كم	القصيم (بريدة)
٤٦٠ كم	حائل
٦٩٠ كم	تبوك
٤٣٠ كم	مكة المكرمة

ويمثل موقع المدينة المنورة ملتقى لعدد من الطرق الرئيسية والثانوية على مستوى المملكة أهمها محور الشمال - الجنوب وهو طريق مكة المكرمة/المدينة المنورة/تبوك السريع، ومحور الشرق - الغرب وهو طريق رابغ / ينبع/المدينة المنورة/القصيم السريع، والجدول (١) يوضح المسافات بين مدينة المدينة المنورة والمدن العواصم للمناطق المجاورة لمنطقة المدينة المنورة<sup>(٧)</sup>. تمثل المدينة المنورة عاصمة منطقة المدينة المنورة التي تضم ستة محافظات هي (ينبع - العلا - بدر - خيبر - الحناكية - المهدي) إضافة لنطاق المدينة المنورة والمنورة ومراكزها، وتبلغ المساحة الإجمالية لمنطقة المدينة المنورة حوالي ١٥٣,٤ ألف كم<sup>٢</sup>.

وتقع مدينة المدينة المنورة في مركز المنطقة، وتعتبر هي نقطة الارتكاز التي تركز عليها شبكة الحركة الإقليمية بها إذ يصب في المدينة جميع الطرق الإقليمية بالمنطقة وهي طريق المدينة المنورة/ بدر/ ينبع وهو الطريق الذي يربطها بمحافظتي ينبع وبدر في الغرب، وطريق المدينة المنورة/ القصيم السريع والذي يربطها بمحافظة الحناكية وبمنطقتي الرياض والقصيم شرقاً، وطريق المدينة المنورة / مكة المكرمة السريع والذي يربطها بالمراكز الجنوبية للمدينة المنورة (وادي الفرع)، وطريق المدينة المنورة/ تبوك والذي يربطها بمحافظة خيبر مباشرة ومحافظة العلا عبر طريق خيبر/ العلا أو طريق شجوى/ العلا، في حين ترتبط المدينة المنورة بمدينة المهدي عبر طريق مكة المكرمة أو من طريق آخر ثانوي مباشر ينتهي عند مدينة المهدي.

## ١. الأهمية الدينية والمكانية لمنطقة المدينة المنورة

تكتسب المنطقة أهميتها الدينية من وجود المدينة المنورة، حيث المسجد النبوي الشريف الذي يؤمه ملايين الزائرين كل عام من جميع البقاع في العالم مما أعطى للمكان خصوصية خاصة ودائمة أبد الدهر. وقد تفردت المدينة المنورة بأهميتها الدينية في العالم الإسلامي<sup>(٨)</sup>. فقد اكتسبت المدينة المنورة أهميتها منذ أن حل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، مما أضفى عليها وعلى نطاقها الجغرافي أهمية خاصة ومتفردة.



شكل (٢) الإقسام الإدارية بالمدينة المنورة عام ٢٠١٧ م .

المصدر: الباحث اعتماداً على طبقة حدود الأحياء والبلديات من أمانة منطقة المدينة المنورة، وزارة الشؤون البلدية والقروية.

تعد منطقة المدينة المنورة من المناطق الرئيسية الهامة على مستوى المملكة العربية السعودية وذات التأثير على العالم كله لما فضلها الله بوجود أحد الحرمين الشريفين بمدينتها الرئيسية وهي المدينة المنورة التي تقع في شمال غرب المملكة، ويمتد ساحل منطقة المدينة المنورة لمسافة (٢٠٠) كم على البحر الأحمر، وتحدها منطقة تبوك من الشمال، وكل من حائل والقصيم والرياض من الشرق، و مكة المكرمة من الجنوب.

وتتشكل جغرافية المنطقة من السهول الساحلية والهضاب المنخفضة والأودية، وتغطي الحرات البركانية، التي يهتم السياح عادة بمميزاتها الجيولوجية، جزءاً كبيراً من المنطقة. وتمتد جبال الحجاز في المنطقة الوسطى من الشمال إلى الجنوب لأكثر من (٣٠٠) كم، ويتراوح متوسط ارتفاعها ما بين ألف والفيين متر،، ويبلغ حجم السكان الإجمالي لمنطقة المدينة المنورة ١,٧٧٨ مليون نسمة وهو ما يوازي ٦,٦٪ من جملة سكان المملكة البالغ ٢٧,١ مليون نسمة في عام ١٤٣١ هـ (٢٠٠٩م) طبقاً لبيانات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، منهم (١,١٤) مليون مواطن وتبلغ نسبة البطالة في المنطقة (١٩,٦٪)، وهي تُعد نسبة أعلى من مثيلاتها في بقية مناطق المملكة، ويستند الاقتصاد في منطقة المدينة المنورة على السياحة المرتبطة بأداء الشعائر الدينية، حيث يفد إليها سنوياً حوالي (٩) ملايين زائر، ويوجد فيها (١٣٥) فندقاً تحوي (١٠) آلاف غرفة<sup>(٩)</sup>.

ومن العوامل التي تزيد من أهمية الموقع الجغرافي للمنطقة ارتباطها بباقي مناطق المملكة بعدد من محاور الطرق الإقليمية، فقد وجد باستخدام طريقة مصفوفة الترابط (Binary Connection Matrix) أن المدينة المنورة تأتي في المرتبة الأولى بين جميع مدن المملكة من حيث درجة اتصالها، ويلاحظ أن المدينة المنورة تربطها محاور الحركة الإقليمية ليس بداخل المملكة فقط بل بالدول الأخرى مثل الأردن وسوريا وتركيا ومصر وكذلك دول الخليج العربي، كما أن قرب الموقع من مكة المكرمة يمثل أهمية خاصة للموقع المكاني لمنطقة المدينة المنورة لارتباط المدينتين المقدستين منذ بزوغ فجر الإسلام ببعضهما.

## ٢. أهم المعالم الأثرية والتاريخية بمنطقة المدينة المنورة

تتميز منطقة المدينة المنورة بآثارها الموعلة في القدم ومعالمها التاريخية والعمرائية المتنوعة، وقد أكسبها موقعها الجغرافي عبر القرون أهمية خاصة حيث تسلكها طرق التجارة والحج بالإضافة إلى أنها منطقة جذب للاستقرار البشري بسبب توفر المراعي والواحات والسهول الساحلية والمواد

الطبيعية وعلى وجه الخصوص المعادن الثمينة وبالتحديد مناجم الذهب والفضة والنحاس، وإذا كانت منطقة المدينة المنورة ذات شهرة من فترة ما قبل الإسلام بسبب نشوء مدينة يثرب وهجرات القبائل إليها، فقد زادت شهرتها بعد الهجرة النبوية الشريفة وأصبحت طيبة أو المدينة منطلق الدعوة للدين الإسلامي الحنيف وعاصمة الخلافة الإسلامية، ويصعب حصر المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والعمرانية بالمنطقة نظراً لسعتها الجغرافية وتنوع طبوغرافيتها ومعالمها الطبيعية<sup>(١٠)</sup>.

وتتميز المدينة المنورة بالكثير من المواقع التاريخية والسياحية والأثرية، كالمساجد، والقلاع، ومواقع الغزوات والمعارك، والحدائق والمنتزهات، كما ارتبطت الخصائص المكانية لهذه المواقع ارتباطاً وثيقاً مع البعد التاريخي والجغرافي للمسجد النبوي الشريف، ونظراً للتوسعات المتعاقبة للمسجد النبوي الشريف، والنمو البشري المطرد للسكان، والحركة المستمرة للزوار من حجاج ومعتمرين على مدار العام، والأهمية البالغة لهذه المواقع من الناحية التاريخية والجغرافية والسياحية، كان من الضروري إلقاء الضوء على الخصائص المكانية لهذه المواقع، بالدراسة والتحليل، والعرض والاستنتاج<sup>(١١)</sup>.

### ٣. الوضع الراهن للمزارات السياحية في المدينة المنورة

يوجد بالنطاق العمراني للمدينة حوالي (٦٢) موقع أثري وتاريخي ذو أهمية سياحية مسجلة بفرع الهيئة العليا للسياحة والآثار عام ١٤٢٨ هـ وموضحة بالملحق (٢) الذي يوضح أسماء وإحداثيات هذه المواقع، والتوصيف والقيمة التاريخية لهذه المواقع.

ويتركز الجزء الأكبر منها في المنطقة المركزية قريباً من الحرم النبوي الشريف (المناطق المحيطة بمساجد أبو بكر والإجابة وأبي ذر الغفاري والعنبرية - السبع مساجد)، وتقع أيضاً مجموعة أخرى من العناصر في حلقة خارجية حول الطريق الدائري الثاني (منطقة جبل أحد في الشمال - المنطقة المحيطة بمسجد القبليتين في الشمال الغربي - وادي العقيق في الجنوب الغربي - جبل قريضة في الجنوب الشرقي - قصر كعب بن الأشرف وبرج المياه وسد وادي بطحان في الجنوب - المنطقة المحيطة بمسجد عمر بن الخطاب)<sup>(١٢)</sup>.

وتنتشر أيضاً بعض المواقع التاريخية والأثرية في الأطراف الخارجية وخاصة في المناطق الجنوبية (المنطقة المحيطة بمسجد الإمام البخاري جنوب طريق الجامعات - ميقات أبار علي وجبل عير ومنطقة حمراء الأسد على

الامتداد الجنوبي لطريق الهجرة). ويستثنى من ذلك موقعين في الطرف الشمالي الشرقي (سد بحيرة العاقول) والطرف الشمالي الغربي (محطة مخيط).

وتوضح البيانات مدى أهمية المواقع السياحية بالمدينة المنورة التي رصدها مركز ماس (المركز الوطني للمعلومات والأبحاث السياحية) عام ١٤٣١ هـ وفق الدراسة التي قام بها بهدف التعرف على المواقع التي تلقى قبولا أكبر بالمدينة المنورة، ومن خلالها تم رصد تدرج الأهمية النسبية حسب القيمة الدينية والتاريخية لمنظومة المقاصد الدينية بالمدينة المنورة<sup>(١٣)</sup>.



صورة (١) منطقة مسجد قباء بالمدينة المنورة ٢٠١٦/٣٧/١٤ هـ

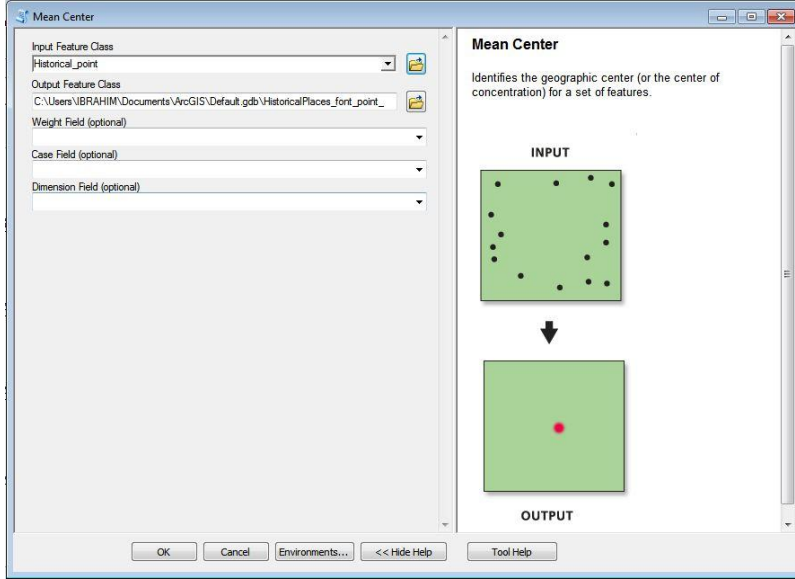
المصدر : وكالة الأنباء السعودية (واس)

ثانياً : التحليل المكاني للاماكن التاريخية و الأثرية والسياحية

يمكن تناول التحليل المكاني للاماكن التاريخية و الأثرية والسياحية من خلال دراسة :

#### ١. التحليل المكاني للمركز المتوسط (الافتراضي)

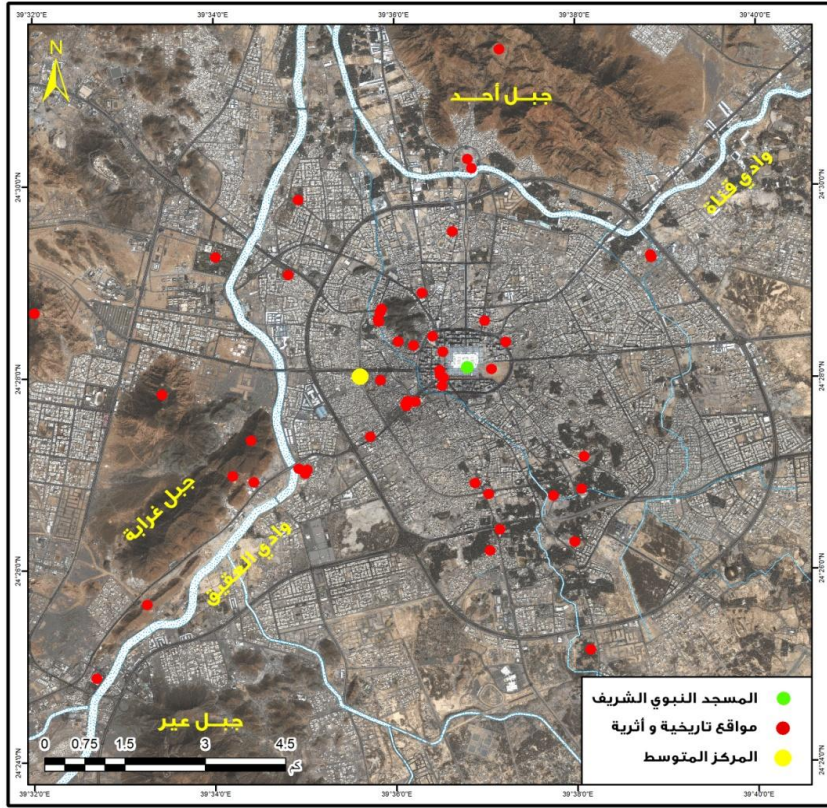
بتطبيق تحليل المركز المتوسط وهو أحدي تحليلات النزعة المركزية للظواهر النقطية، لمعرفة المركز المتوسط الذي يمثل مركز الثقل للتوزيع المكاني للمواقع التاريخية والأثرية والسياحة .



الشكل (٤) تحليل المركز المتوسط Mean Center برنامج Arc 10.2 GIS ver.

سجلت النقطة الصفراء في الشكل (٥) المركز الجغرافي المتوسط لجميع النقاط التي تمثل المواقع التاريخية و الأثرية والسياحية، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف مسافة تبلغ (٢٠١٠) متراً، في الجهة الجنوبية الغربية منه، بالقرب من طريق السلام و تقع على طريق الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز (الدائري الثاني) في المنطقة الواقعة بين حى السقيا وحى الأصفرين في بلدية (العقيق).



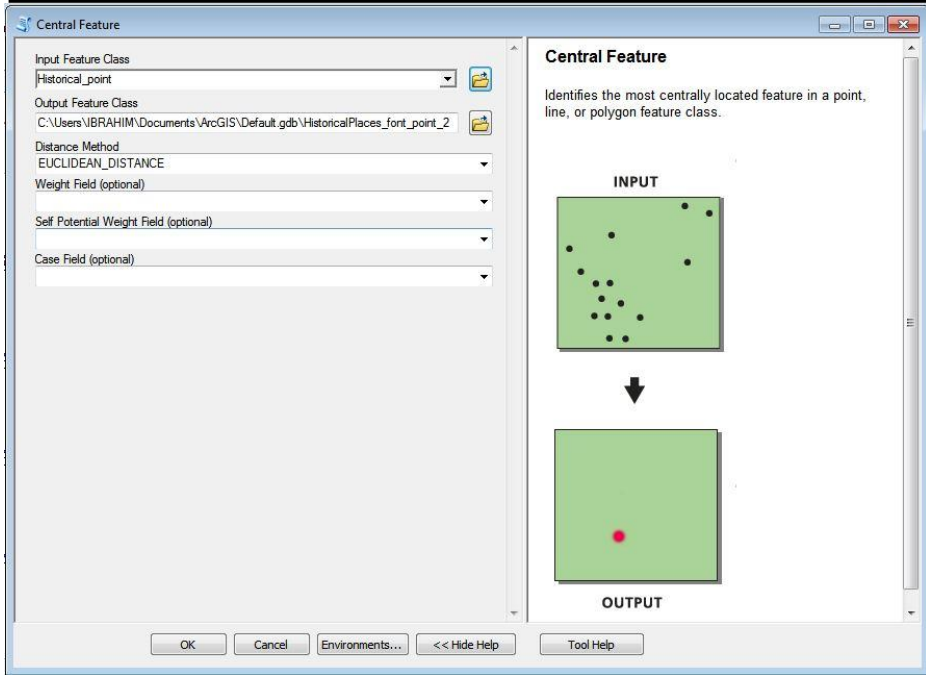


الشكل (٥) المركز المتوسط للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

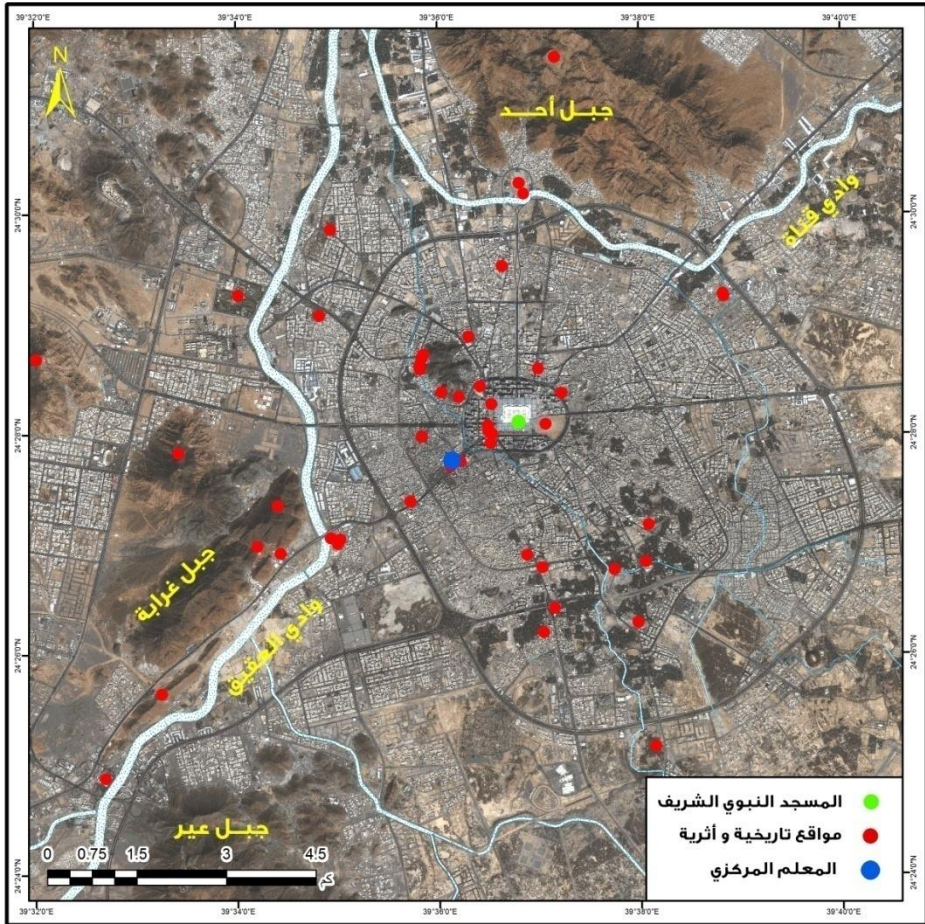
المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

## ٢. التحليل المكاني للمركز المتوسط (الفعلي)

بتطبيق تحليل المركز المتوسط الفعلي Central Featur على نقاط المواقع التاريخية و الأثرية والسياحية، سجل موقع ميدان محطة السكة الحديد بالمدينة الموقع الأكثر توسطاً بين هذه المواقع، ويتم حسابه من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل هذه المواقع. كما يظهر من الشكل (٨) باللون الأزرق، ويقع في حي (السقيا) الواقع ضمن بلدية (العقيق)، على بعد نحو (١٢٨٥) متراً من المسجد النبوي الشريف، في الجهة الجنوبية الغربية على طريق عمر بن الخطاب . ويبعد الموقع المتوسط الفعلي، عن المركز المتوسط الافتراضي الممثل على الخريطة باللون الأصفر نحو (١٠٠٨) متراً الواقع أيضاً على حدود حي (السقيا) كما يظهر في الشكل (٥).

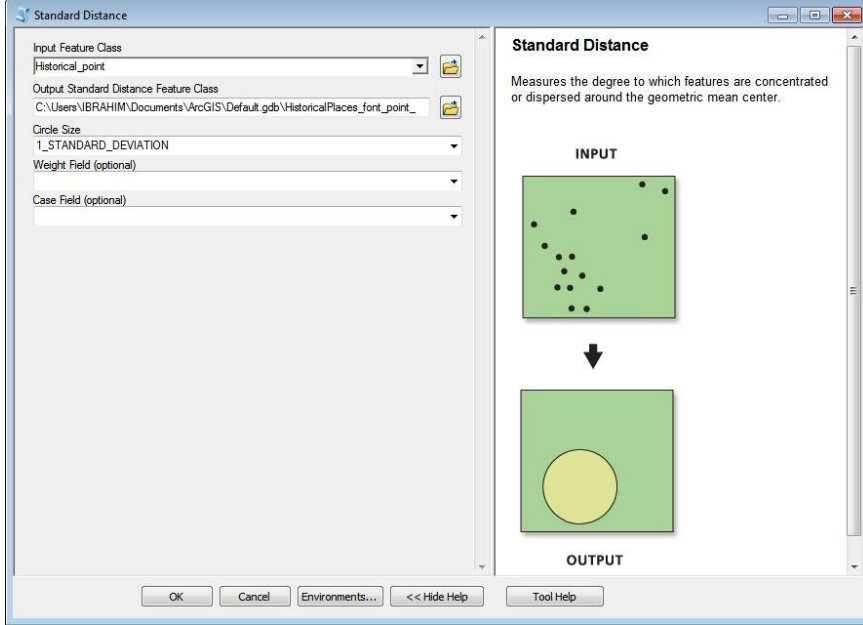


الشكل (٧) تحليل المركز المتوسط Central Feature برنامج 10.2.  
Arc GIS ver.

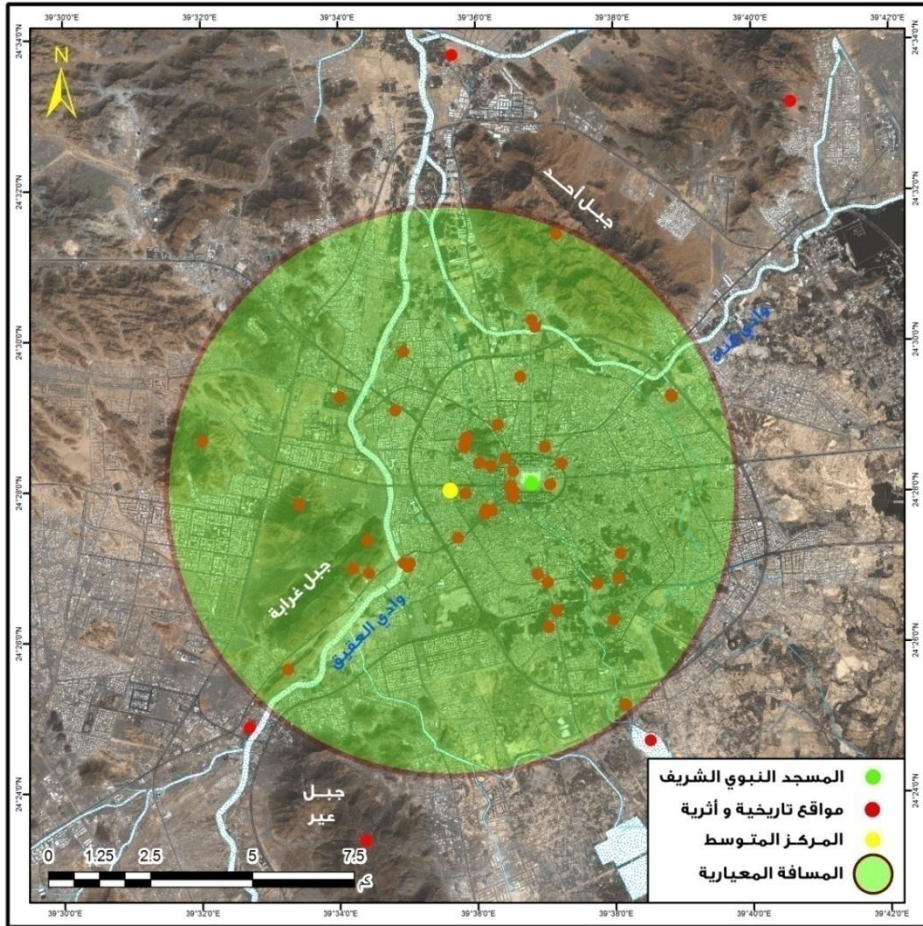


الشكل (٨) المركز المتوسط (الفعلي) للمواقع التاريخية و الأثرية و السياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2



الشكل (٩) التحليل المكاني بتحديد المسافة المعيارية Standard Distance  
 برنامج Arc GIS ver..10.2



الشكل (١٠) تحديد المسافة المعيارية للمواقع التاريخية و الأثرية و السياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

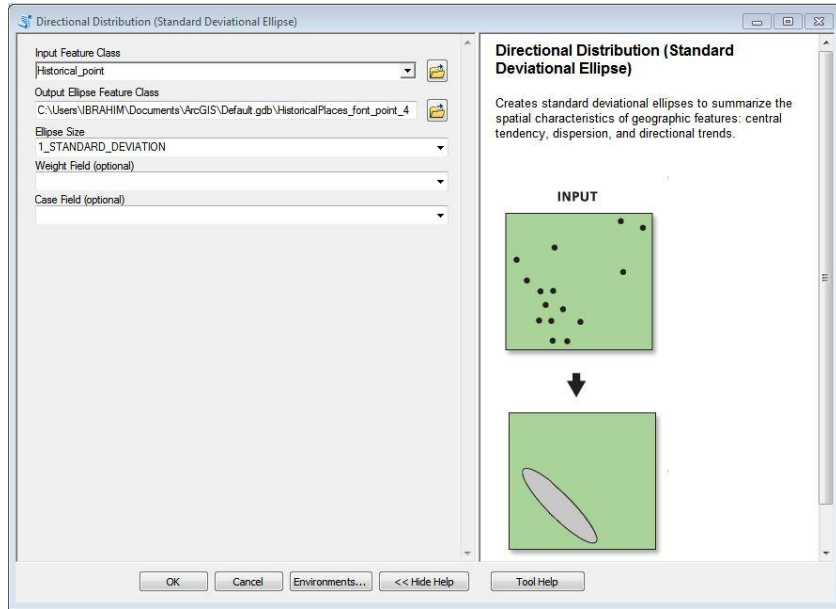
### ٣. التحليل المكاني بتحديد المسافة المعيارية

وتحسب هذه الأداة قيمة المسافة المعيارية (المناظرة لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات غير المكانية) والتي تعد نصف قطر الدائرة المعيارية التي تحدد منطقة تركيز أغلب مفردات الظاهرة قيد الدراسة . (جمعة محمد داود، ٢٠١٢، ص ١٦٥)، وبتطبيق تحليل المسافة المعيارية الذي يحدد التركيز حول الموقع الوسط لكل المواقع التاريخية و الأثرية و السياحية في المدينة، والذي بلغ نصف قطرها (٦٩٩٦) متراً عن المركز المتوسط، و النموذج الأساس

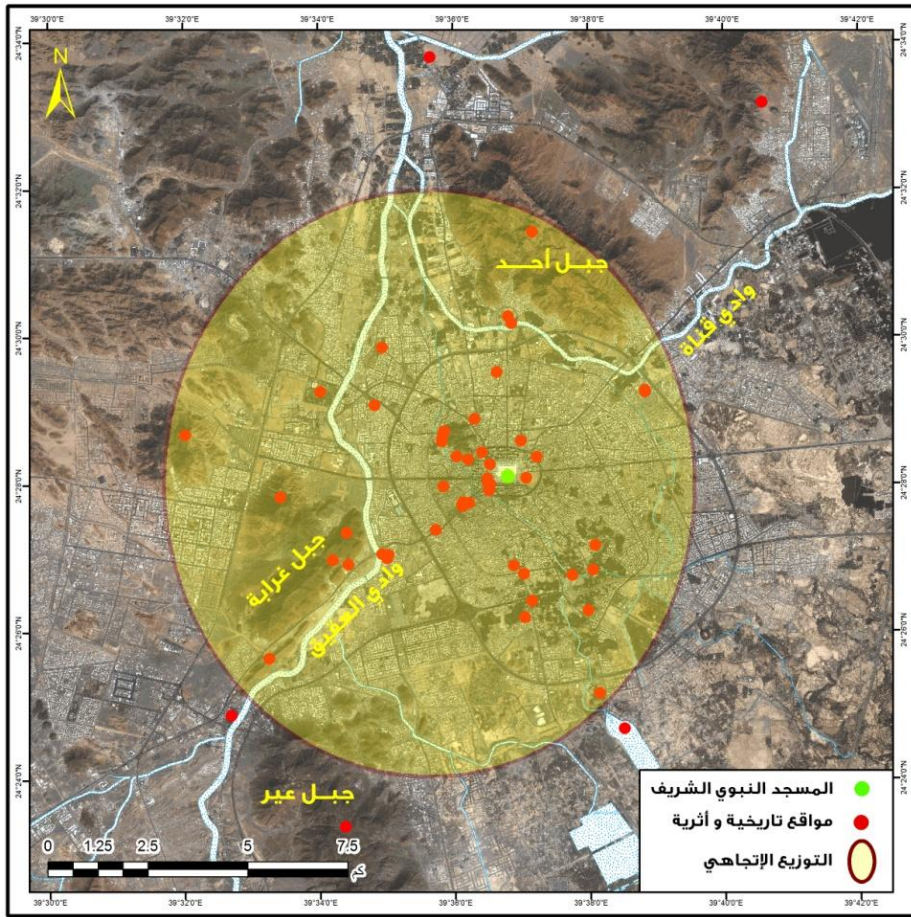
Standard Deviation 1 ينتج الدائرة تضم على ما يقرب من ٦٨,٢٦٪ من مجموع النقاط. بينما في حالة المواقع بالمدينة نتج عنها دائرة للمسافة المعيارية احتوت على (٥٢) موقعاً، بنسبة (٨٣,٨٪) من إجمالي عدد المواقع. مما يظهر أن نمط التوزيع الجغرافي هو نمط متجمع أو متكتل.

#### ٤. التحليل المكاني بتحديد إتجاه التوزيع Standard Deviation:

وبتطبيق تحليل اتجاه التوزيع لمعرفة الاتجاه التوزيعي للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة، من خلال رسم شكل بيضاوي يمثل اتجاه توزيع أغلب المواقع . سجلت قيمة زاوية (انحراف) التوزيع عن نقطة المتوسط المكاني زاوية ميل المحور الأكبر مقاسة من اتجاه الشمال (١٧٩)، أي اتجاه شمالي جنوبي . في الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية للمسجد النبوي، هو ما يتمشى مع اتجاه مجري وادي بطحاء و وادي العقيق الشمالي الجنوبي، حيث تتركز وتتجمع معظم المواقع التاريخية و الأثرية والسياحية حولهم كما يظهر من الشكل (١٤).



الشكل (١١) تحليل إتجاه التوزيع Standard Deviation برنامج 10.2 Arc GIS ver..



الشكل (١٢) تحليل إتجاه التوزيع للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

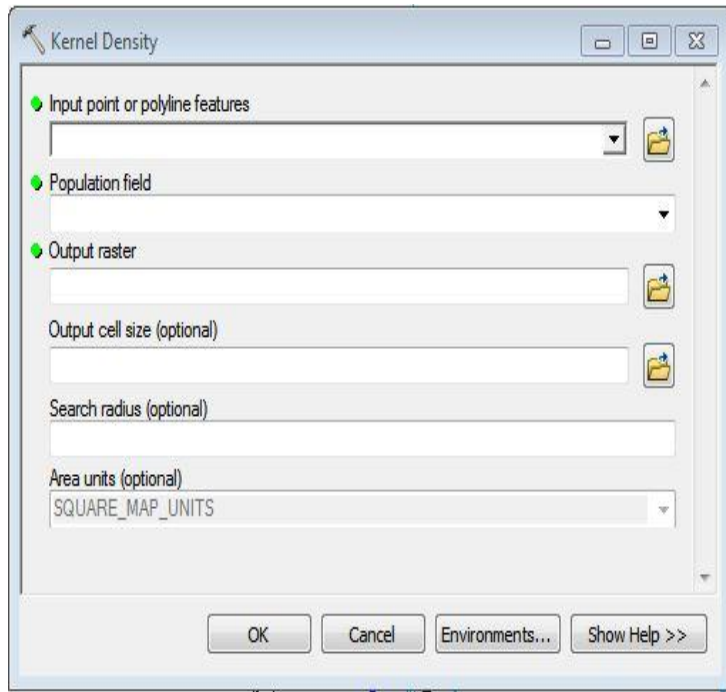
المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

### ٥. تحليل كثافة التركز المكاني Kernel Density

ويظهر هذا التحليل المكاني كثافة النقاط حول نقطة المركز، ويظهر على شكل خلايا شبكية Raster متصلة بشكل الكثافة التي تظهر عليها المواقع التاريخية الأثرية والسياحية. وسجل تحليل (كيرنل) خمس نطاقات للتركز كما يظهر في الشكل (١٤) ويدل اللون الأحمر على كثافة تركيز عالية جداً، بينما يدل اللون الأزرارصافي على كثافة تركيز منخفضة جداً.

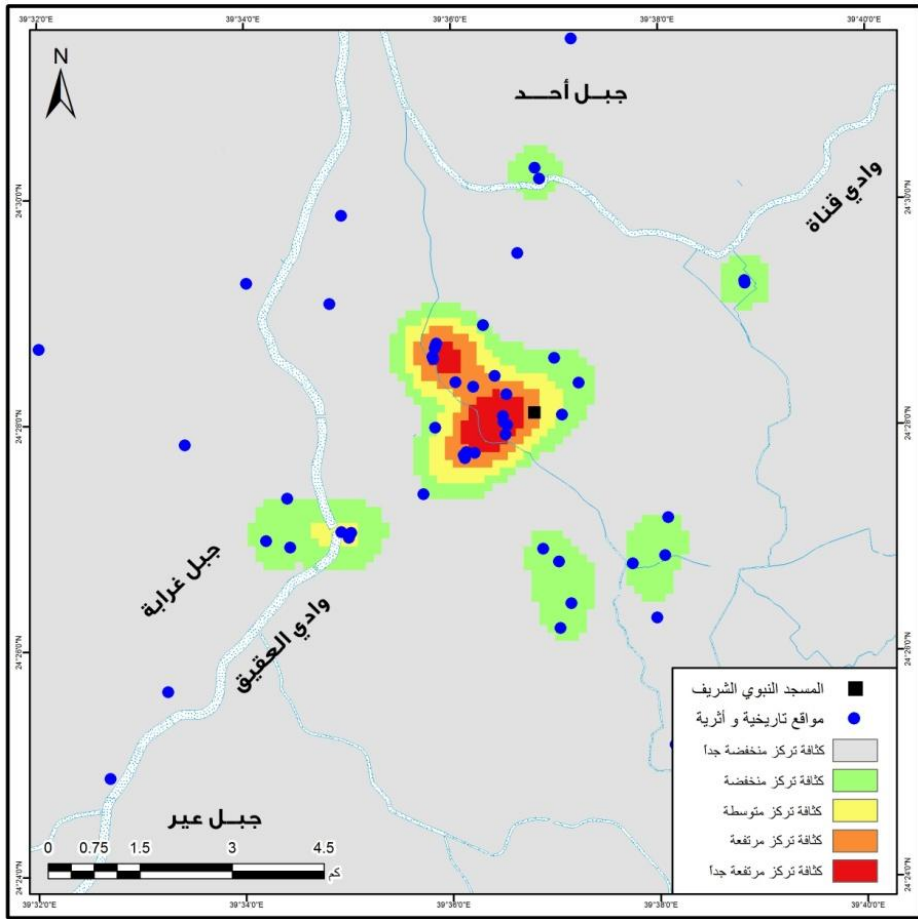
ومن تتبع وتحليل الشكل (١٤) كثافة التركيز المكاني للأماكن التاريخية و الأثرية في المدينة المنورة تبين ما يلي :

في المرتبة الأولى حيث كثافة تركيز مرتفعة جداً أي مركز ثقل التركيز في الجهة الغربية الجنوبية من المسجد النبوي الشريف، حيث يقع أربعة مساجد تاريخية ضمن حى النقا التابع لبلدية الحرم. جاء في المرتبة الثانية المواقع فى منطقة السبع مساجد حيث يوجد ست مساجد تاريخية تقع فى السفح الغربى لجبل سلع وقد وقعت فيه غزوة الخندق، ضمن حى الفتح التابع لبلدية العيون. وسجلت المرتبة الأخيرة المواقع حول وادي العقيق.



الشكل (١٣) تحليل كيرنل Kernal لحساب كثافة التركيز المكاني  
برنامج Arc GIS ver..10.2





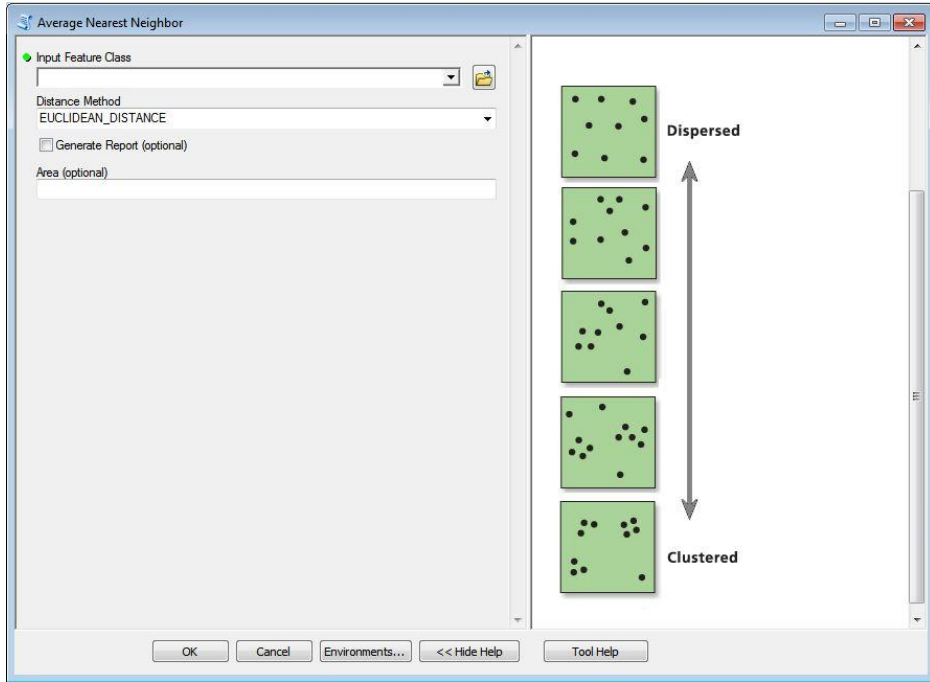
الشكل (١٤) كثافة التركز المكاني للمواقع التاريخية والأثرية والسياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

#### ٦. تحليل صلة الجوار Nearest Neighbor Analysis

يحاول هذا التحليل المكاني معرفة نمط pattern انتشار ظاهرة معينة جغرافياً أو مكانياً، وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلي للظاهرة مع توزيع نظري معين. تتراوح قيمة معامل صلة الجوار بين الصفر ٠،١٥ وكلما اقتربت من الصفر كان التوزيع متجمعاً وكلما اقتربت من الحد الأقصى كلما كان التوزيع منتظماً، بينما القيمة ١ تدل على التوزيع العشوائي الكامل (جمعة محمد داود، ٢٠١٢، ص ٥١).

يحسب مؤشر أقرب جار على أساس متوسط المسافة من كل ميزة لميزة لها أقرب المجاورة، يبدأ دليل المعيار من (صفر) حيث تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد ويسمى توزيع عنقودي (متجمع)، حتى الأخيرة (٢, ١٥) و يعني توزيع منتظم (Uniform Distribution). بينما القيمة الواسطية (١) تعني توزيع عشوائي (Random Distribution).

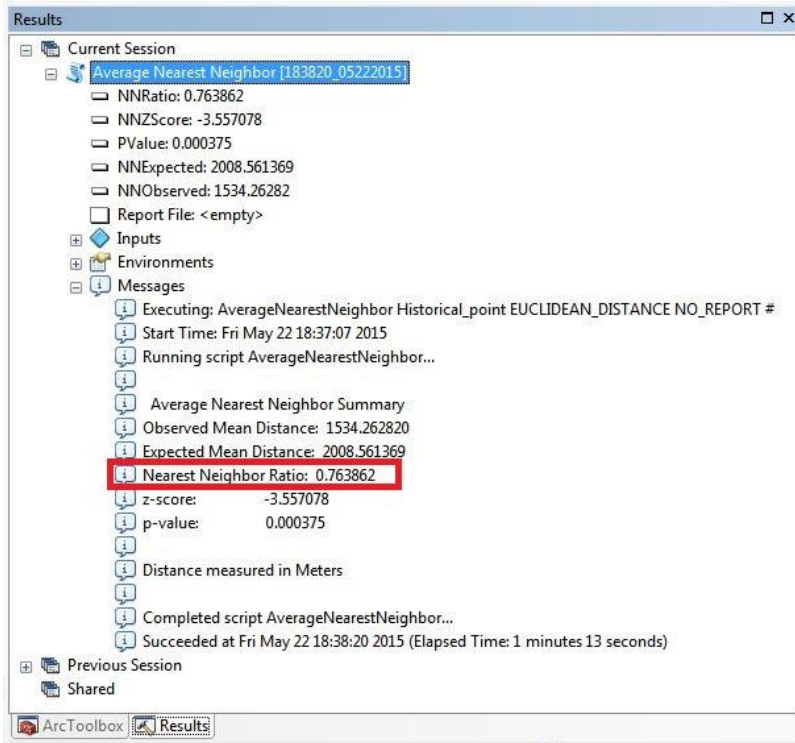


### الشكل (١٥) تحليل صلة الجوار للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

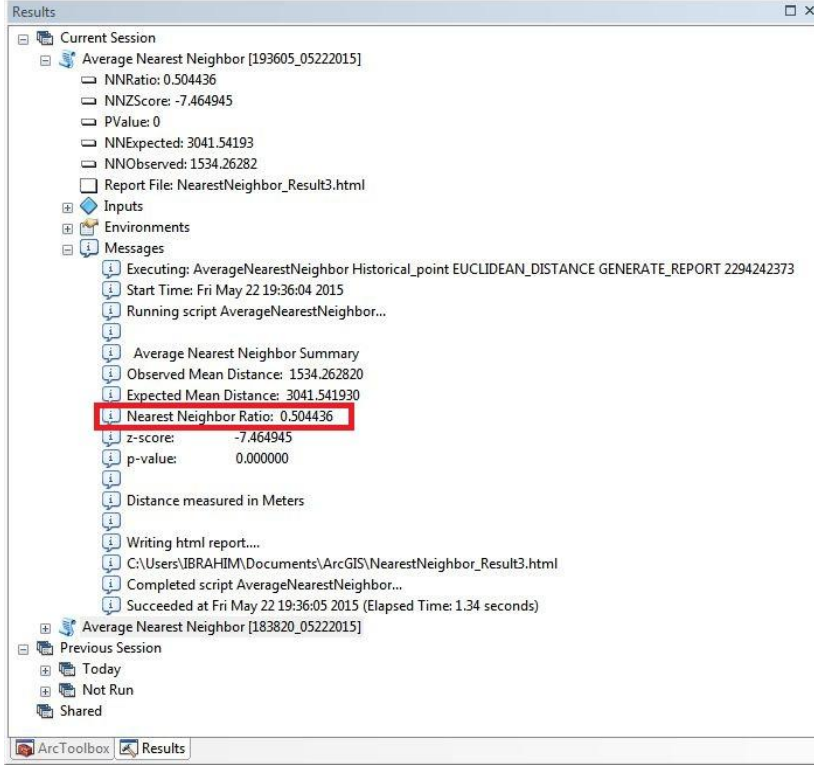
بتطبيق تحليل صلة الجوار للأماكن التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة تبين ان قيمة معامل الجار الأقرب = ٠,٧٦ كما يظهر في الشكل (١٦) مما يعني أن نمط توزيع المناطق أقرب الى النمط المتجمع. وذلك نتيجة ترك البرنامج يحسب مساحة منطقة الدراسة من خلال حساب مساحة مضلع الذي يصل بين المواقع التاريخية و الأثرية والسياحية التي تقع في أقصى الجهات الجغرافية الأربعة واستخدام هذه المساحة في معادلة حساب معادلة الجار الأقرب.

بإعادة حساب معادلة الجار الأقرب بإدخال المساحة الفعلية للمدينة المنورة (٢٢٩٤٢٤٢٣٧٣ متر مربع) تبين قيمة معامل الجار الأقرب الفعلي =

٠,٥٠ كما يظهر في الشكل (١٦) مما يبين أن نمط توزيع المناطق أقرب إلى النمط المتجمع حول المسجد النبوي الشريف و وادي العقيق و منطقة السبع مساجد.



الشكل (١٦) قيمة معامل الجار الأقرب للمواقع التاريخية و الأثرية و السياحية بتحديد مساحة المدينة المنورة الافتراضية



الشكل (١٧) قيمة معامل الجار الأقرب للمواقع التاريخية و الأثرية و السياحية بتحديد مساحة المدينة المنورة الفعلية

ثانياً : التحليل المكاني بحسب معيار المسافة

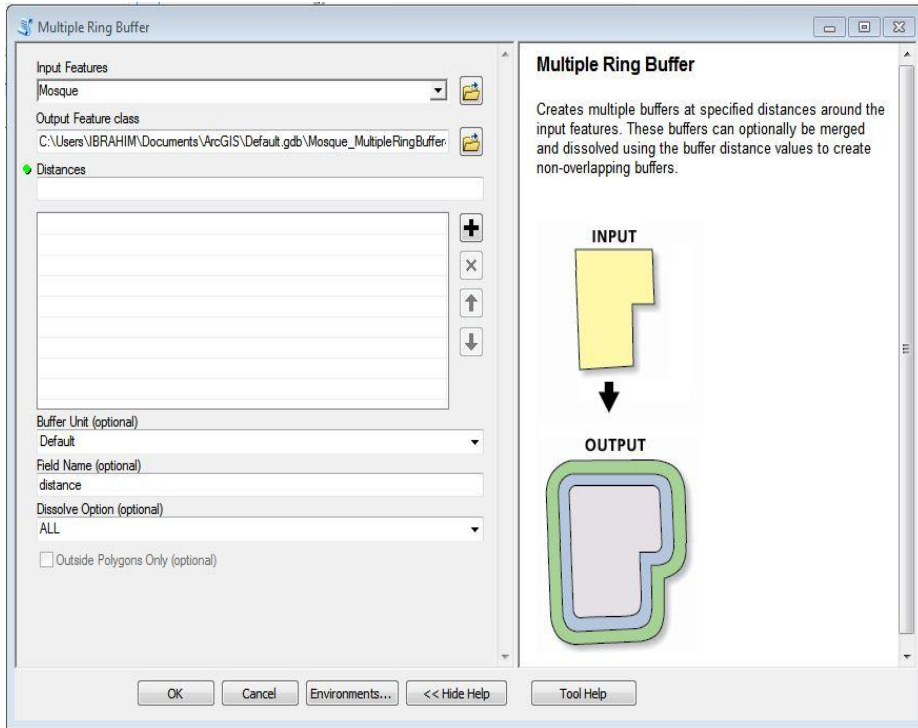
يمكن تناول دراسة التحليل المكاني بحسب معيار المسافة من خلال :

١. التحليل المكاني حسب معيار البعد المواقع عن المسجد النبوي الشريف

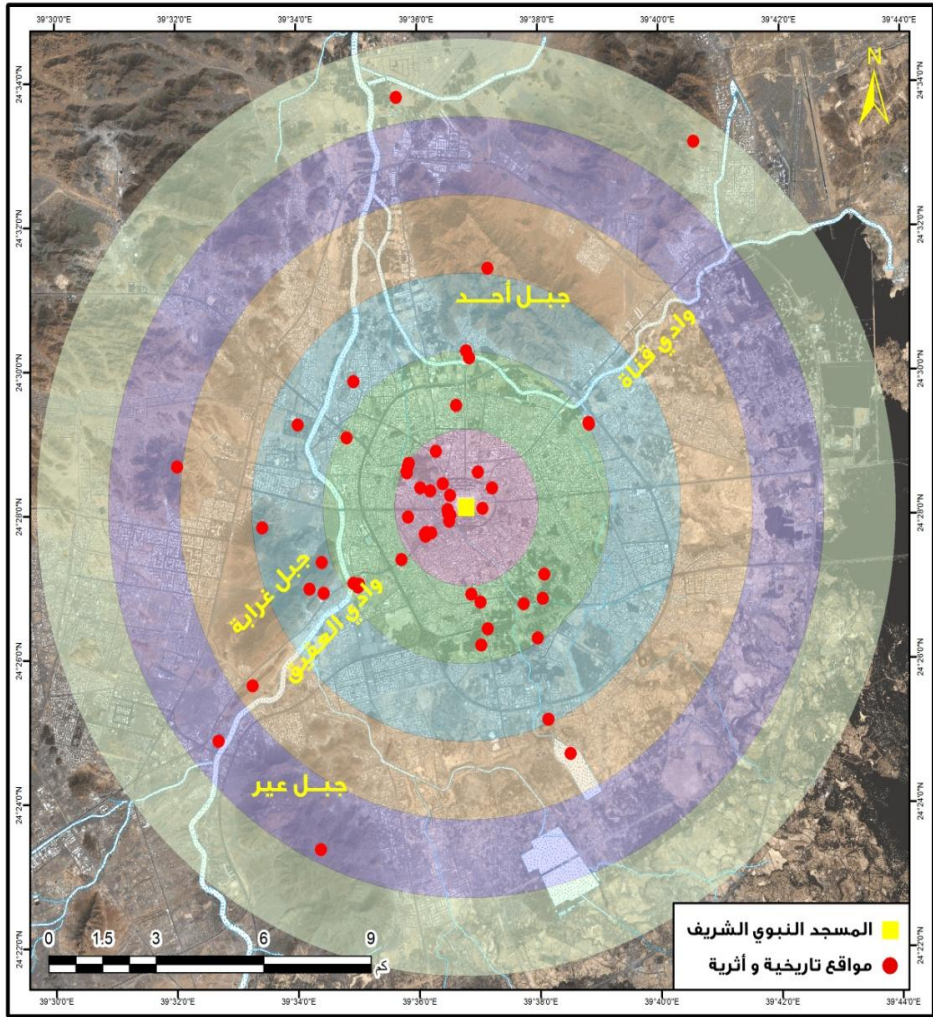
تم قياس المسافة التي تقع عليها المواقع التاريخية و الأثرية و السياحية عن المسجد النبوي الشريف، حيث يعد المسجد النبوي مركز المدينة المنورة الذي تنطلق منه كل الزيارات الى المواقع التاريخية و الأثرية و السياحية ؛ حيث تم رسم (٦) نطاقاً حول المسجد، بلغ نصف قطر كل منها (٢) كم. ومن تحليل و تتبع الشكل (١٩) و الجدول (٣) تبين أن هناك علاقة طردية حيث يزداد عدد المواقع بالقرب من المسجد الشريف و العكس هو الصحيح، حيث بلغ عدد المواقع التي تقع على بعد ٢ كيلو متر من المسجد النبوي الشريف بلغ (٢٤) موقعاً، بنسبة ٣٨,٧٪ من إجمالي عدد المواقع. ثم النطاق الثاني الذي يبعد عن المسجد

حوالي (٤) كم، والذي يضم (١٤) موقعًا، بنسبة ٢٢,٦ ٪، ثم النطاق الثالث الذي يقع على بعد (٦) كم من المسجد، والذي يضم (١٠) مواقع، بنسبة ١٦,١ ٪.

وسجل النطاق الرابع والخامس الذي يبعد عن المسجد حوالي (٨) كم و (١٠) كم والذي يضم (٣) موقع، بنسبة ٤,٨ ٪ وسجل النطاق السادس ما يمثل ٣,٢ ٪ و النطاق الأخير ٩,٧ وهذا يعني أن (١٥) موقعًا هي مجموع المواقع التاريخية الأثرية والسياحية في المدينة المنورة، تقع خارج (٦) كم من المسجد النبوي، من أصل (٦٥) موقعًا. وهذا يعني أن ٧٧,٤ ٪ من المواقع ترتبط بالموقع الجغرافي للمسجد النبوي.



الشكل (١٨) كثافة التركز المكاني للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة



الشكل (١٩) كثافة التركيز المكاني للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

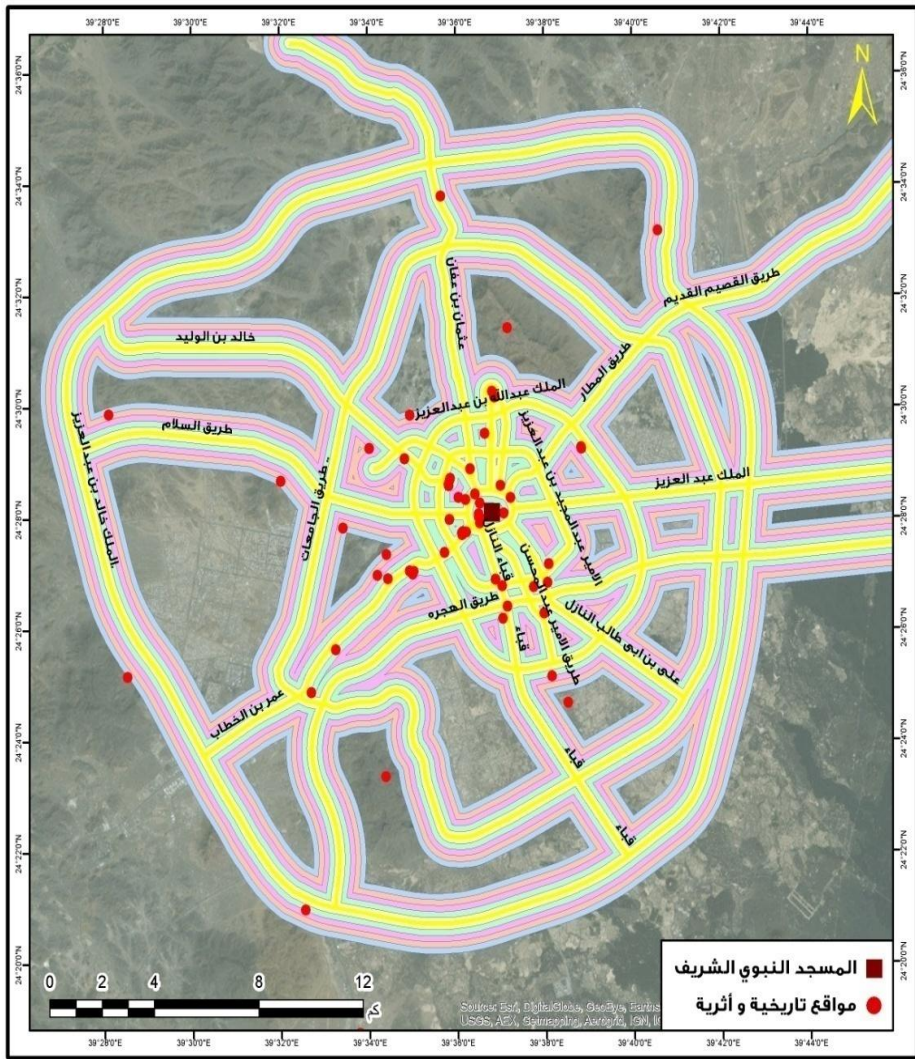
### جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية بالبعد عن المسجد النبوي الشريف

المسلسل	البعد عن المسجد النبوي الشريف	عدد المواقع	النسبة المئوية %
١	نطاق ٢ كم	٢٤	٣٨,٧
٢	نطاق ٤ كم	١٤	٢٢,٦
٣	نطاق ٦ كم	١٠	١٦,١
٤	نطاق ٨ كم	٣	٤,٨
٥	نطاق ١٠ كم	٣	٤,٨
٦	نطاق ١٢ كم	٢	٣,٢
٧	خارج نطاق ١٢ كم	٦	٩,٧
	الإجمالي	٦٢	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

#### ٢. التحليل المكاني حسب معيار البعد عن الطرق الرئيسية:

تمثل الطرق الرئيسية بالمدينة المنورة شرايين حركة النقل للوصول إلى المواقع التاريخية و الأثرية والسياحية حيث تلعب دوراً هاماً فى إمكانية سهولة الوصول . لذا تم تطبيق التحليل المكاني حسب معيار البعد عن الطرق الرئيسية ؛ لقياس مدى ارتباط هذه المواقع بالطرق الرئيسية. وتم تحديد (٥) نطاقات خطية عن وسط الطرق بمسافة ٢٠٠ متر لكل نطاق كما يتضح من الشكل (٢٠) و الجدول (٤) تبين أن هناك علاقة طردية حيث يزداد عدد المواقع بالقرب خط وسط الطرق الرئيسية والعكس هو الصحيح، حيث بلغت أعلى نسبة لعدد الأماكن التاريخية والأثرية والسياحية عن الطرق الرئيسية، هي ضمن المسافة التي تتراوح بين (١-٢٠٠ م)، بلغت نصف عدد المواقع و إذ بلغت نسبتها أكثر من (٥٠٪)، و جاء النطاق الذي يبعد عن الطرق مسافة (٢٠٠-٤٠٠ م)، إذ تبلغ نسبته (٢١٪) من جملة عدد المواقع . بينما احتوى النطاق الذي يقع ضمن المسافة التي تتراوح بين (٦٠٠-٨٠٠ م)، على أقل نسبة، وسجلت (٤,٨٪) . فى حين سجلت المواقع التى تبعد عن نطاقات الطرق الرئيسية و احتلت النطاق الأخير و نسبتها (٩,٧٪) هى المواقع التى تمثل الجبال و سدود وادي بطحان و وادي العقيق.



الشكل (٢٠) كثافة التركز المكاني للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2



### جدول (٤) التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخية والأثرية والسياحية بالبعد عن الطرق الدائرية والرئيسية في المدينة المنورة

المسلسل	البعد عن خط وسط الطرق الرئيسية	عدد المواقع	النسبة المئوية %
١	نطاق من ١ : ٢٠٠ متر	٣٢	٥١,٦
٢	نطاق من ٢٠٠ : ٤٠٠ متر	١٣	٢١
٣	نطاق من ٤٠٠ : ٦٠٠ متر	٤	٦,٥
٤	نطاق من ٦٠٠ : ٨٠٠ متر	٣	٤,٨
٥	نطاق من ٨٠٠ : ١٠٠٠ متر	٤	٦,٥
٦	خارج نطاق ١ كم	٦	٩,٧
	الإجمالي	٦٢	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث اعتماداً على شبكة الطرق الرئيسية وباستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

### ٣. التحليل المكاني حسب معيار الموقع من الطرق الدائرية

ومن أهم الطرق التي تم اختيارها لإجراء عملية التوزيع المكاني بين الطرق الدائرية والتي أهمها : الطريق الدائري الأول (طريق الملك فيصل)، والطريق الدائري الأوسط (طريق الأمير عبد المجيد)، والطريق الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله)، و طريق الجامعات، و طريق الملك خالد بن عبد العزيز الدائري .

بتحليل الجدول (٥) والشكل (٢١) تبين ما التالي:

المرتبة الأولى سجلتها المواقع التاريخية والأثرية والسياحية في النطاق بين الدائري الأول ( طريق الملك فيصل) والطريق الدائري الأوسط (طريق الأمير عبد المجيد) والمواقع بين الطريق الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله) و طريق الجامعات الدائري، بعدد مواقع بلغ (١٧) موقع، بنسبة ٢٧,٤٪ من إجمالي عدد المواقع .

وسجل المرتبة الثانية النطاق التي يقع فيه المواقع بين الطريق الدائري الأوسط (طريق الأمير عبد المجيد) و الطريق الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله)، بعدد مواقع بلغ (١٠) موقع، بنسبة ١٦,١٪ من إجمالي عدد المواقع .

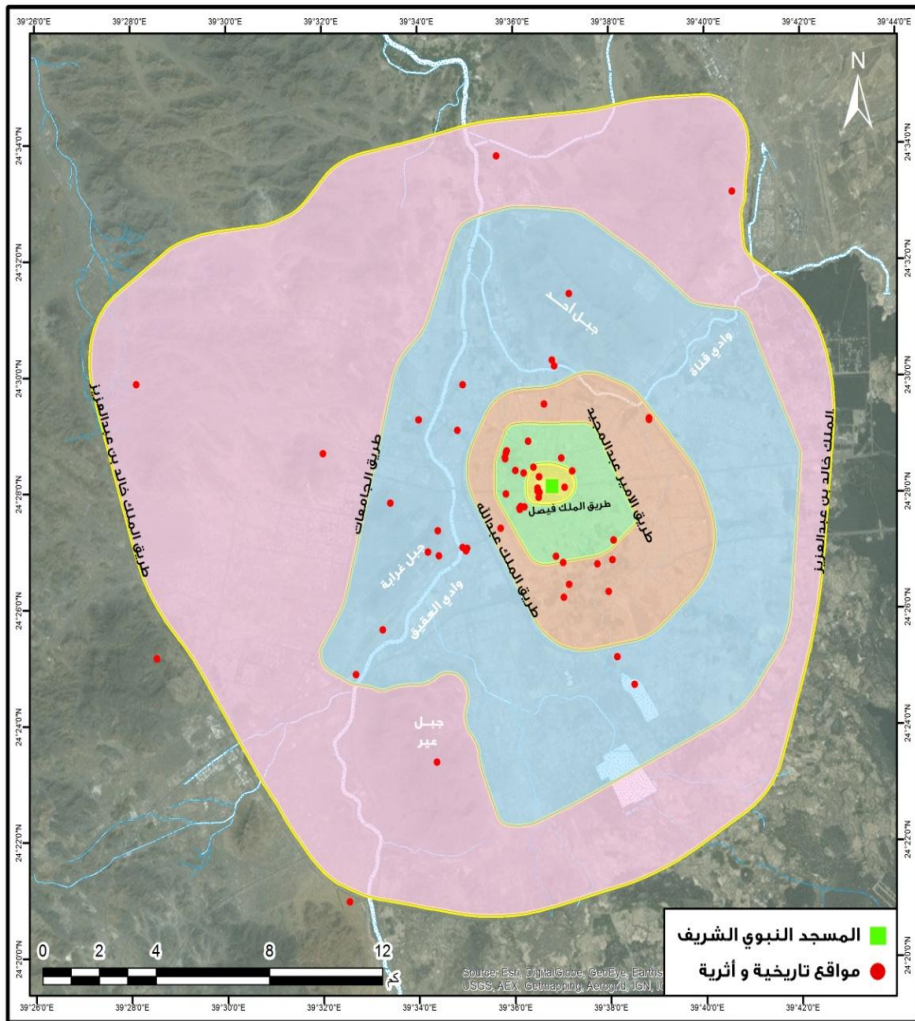
وجاء في المرتبة الثالثة النطاق التي يقع فيه المواقع داخل الطريق الدائري الأول (طريق الملك فيصل)، بعدد مواقع بلغ (٨) موقع، بنسبة ١٢,٩٪ من إجمالي عدد المواقع، والتي تشمل ست مساجد تاريخية للصحابه الرسول صل الله عليه وسلم و مقبرة البقيع.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت المواقع فى النطاق بين طريق الجامعات الدائري وطريق الملك خالد بن عبد العزيز و خارج طريق الملك خالد بن عبد العزيز، بعدد مواقع بلغ (٥) موقع، بنسبة ٨,١٪ من إجمالي عدد المواقع . المواقع التي تمثل الجبال و سدود وادي بطحان و وادي العقيق.

**جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمواقع التاريخية و الأثرية و السياحية و علاقتها بالطرق الدائرية في المدينة المنورة**

المسلسل	الموقع	عدد المواقع	النسبة المئوية٪
١	داخل الطريق الدائري الأول ( طريق الملك فيصل)	٨	١٢,٩
٢	بين الدائري الأول ( طريق الملك فيصل) و الطريق الدائري الأوسط (طريق الأمير عبد المجيد)	١٧	٢٧,٤
٣	بين الطريق الدائري الأوسط (طريق الأمير عبد المجيد) و الطريق الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله)	١٠	١٦,١
٤	بين الطريق الدائري الثاني (طريق الملك عبد الله) و طريق الجامعات الدائري	١٧	٢٧,٤
٥	بين طريق الجامعات الدائري و طريق الملك خالد بن عبد العزيز	٥	٨,١
٦	خارج طريق الملك خالد بن عبد العزيز	٥	٨,١
	الإجمالي	٦٢	١٠٠

المصدر : من حساب الباحث إعتماًداً على شبكة الطرق الدائرية و باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2



الشكل (٢١) كثافة التركيز المكاني للمواقع التاريخية و الأثرية والسياحية في المدينة المنورة

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS ver..10.2

## رابعاً : دور الحجاج والمعتمرين والزائرين في التنمية السياحية للمدينة المنورة

يشكل الحجم السكاني لسكان المدينة المنورة وحجم التدفقات السنوية للزائرين واحداً من أهم الخصائص التي تحدد السمات الرئيسية للمدينة المنورة ومكة المكرمة، ويحكم خصائص قوامها الاقتصادي والاجتماعي، والذي تتباين حالاته المختلفة بدرجة كبيرة بين المدن الصغيرة والكبيرة. وتعتبر المدينة المنورة حالياً، وبطبيعة دورها العالمي، إحدى المدن الكبرى في المملكة، حيث أصبحت مدينة مليونية بالفعل منذ ما يزيد عن العامين، حيث تجاوز حجم السكان - لأول مرة - حاجز المليون نسمة في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م).

### ١. سكان المدينة المنورة بين مدن المملكة:

تظهر النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ أن المدينة المنورة قد بلغ حجم سكانها في عام ١٤٣١هـ ١,١ مليون نسمة تقريباً، وهي بذلك تعد رابع أكبر المدن السعودية التي تجاوز سكانها مليون نسمة، وهذه المدن هي الرياض (٥,٢ مليون) وجده (٣,٤ مليون) ومكة المكرمة (١,٥ مليون).

ويوضح الجدول (٦) يوضح توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في أكبر خمس مدن في المملكة، و مقارنة بين حجم وتوزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في المدينة المنورة ما بين أعوام ١٤١٣، ١٤٢٥، ١٤٣١هـ وفق نتائج التعداد المشار إليه، ويظهر الجدول أن نسبة السعوديين تبلغ أكبر قيمة لها في هذه المدن الخمس في مدينة المدينة المنورة (٦٥٪) تليها الدمام (٦١٪) تليها الرياض (٦٠٪)، في حين أن نسبة السعوديين سجلت أقل قيمة لها في المدن الخمسة في مدينة جده (٥٠٪) ومكة المكرمة (٥٣,٥٪)، وبالطبع يأتي ترتيب نسب السكان غير السعوديين في هذه المدن الخمس معاكساً لتوزيع السكان السعوديين المشار إليه.

جدول (٦): توزيع السكان السعوديين وغير السعوديين في أكبر خمس مدن بالمملكة ١٤٣١ هـ<sup>(١٤)</sup>.

الترتيب	المدينة	المنطقة	حجم السكان			
			عدد السكان السعوديين	النسبة (%)	عدد السكان غير السعوديين	النسبة (%)
١	الرياض	الرياض	٣١١٥٢٥٦	٦٠	٢٠٧٣٠٣٠	٤٠
٢	جدة	مكة المكرمة	١٧١٦٥٧٤	٥٠	١٧١٤١٢٣	٥٠
٣	مكة المكرمة	مكة المكرمة	٨٢٠٧٢٤	٥٣,٥	٧١٤٠٠٧	٤٦,٥
٤	المدينة المنورة	المدينة المنورة	٧١٥٥٥٨	٦٥	٣٨٤٥٣٥	٣٥
٥	الدمام	الشرقية	٥٤٨٥٤٢	٦٠,٧	٣٥٤٧٧٠	٣٩,٣

## ٢. التطور التاريخي لسكان المدينة المنورة (السعوديين وغير السعوديين)

لقد زاد عدد سكان المدينة المنورة خلال الثمانية عشرة عاماً الأخيرة مرتين تقريباً ما بين عامي ١٤١٣هـ و١٤٣١هـ، حيث أصبح عدد سكان المدينة المنورة حالياً ١,١ مليون نسمة<sup>(١٥)</sup>، مقابل ٠,٦ مليون نسمة فقط في عام ١٤١٣هـ، علماً بأن حجم سكان المدينة المنورة كان قد بلغ ٠,٩ مليون نسمة في عام ١٤٢٥هـ وفق نتائج التعدادات العامة في السنوات المذكورة<sup>(١٦)</sup>، وهو ما يوضح أن اتجاه نمو السكان تصاعدي بشكل عام<sup>(١٧)</sup>.

## ٣. تطور أعداد الحجاج

شكل تطور أعداد الزائرين للمدينة المنورة المحرك الرئيسي لعملية نموها السكاني والعمراني في فتراتنا المختلفة وفي هذا الإطار فإن دراسة تطور أعداد الزائرين سواء الحجاج والمعتمرين يمثل مدخلاً لدراسة التداخل الاجتماعي والاقتصادي بين السكان والزائرين كما يتضح من المعلق رقم (٢).

ونظراً للجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة لخدمة الحجاج والمعتمرين، نجد أن هناك زيادة ملحوظة ومضطردة خلال السنوات العشر الماضية لأعداد المعتمرين والحجاج بصفة عامة، وكذلك زيادة أعداد الذين يزورون المدينة المنورة، حيث ارتفع عددهم من ٢٠٤١١٢٩ حاج إلى ٢٧٨٩٣٩٩ حاج بنسبة ٣٦,٦٦٪ من إجمالي أعداد الحجاج القادمين للمملكة خلال الفترة من عام ١٤٢٣ - ١٤٣١هـ، كما ارتفعت نسبة الحجاج الزائرين للمدينة المنورة من خارج المملكة بنسبة ٢٤,٨٪ خلال الفترة من ١٤٢٣ - ١٤٣١هـ، والجدول (٧) يوضح تطور أعداد الحجاج القادمين للمدينة خلال الفترة من ١٤٢٣ - ١٤٣٢هـ ونسبتهم من إجمالي الحجاج الوافدين للمملكة من الخارج<sup>(١٨)</sup>.

جدول (٧) تطور أعداد الحجاج القادمين للمدينة خلال الفترة من ١٤٢٣ - ١٤٣٢ هـ ونسبتهم من إجمالي الحجاج الوافدين للمملكة من الخارج

السنة	أعداد الحجاج الزائرين للمدينة <sup>(*)</sup> (١٩)	نسبة الزيادة عن العام السابق %	الحجاج الوافدون للمملكة من الخارج <sup>(**)</sup>	نسبة الحجاج القادمين للمدينة من إجمالي حجاج المملكة %
١٤٢٣ هـ	١٣١٥٥٢٣	-	١٤٣١٠١٢	٩٢
١٤٢٤ هـ	١٣٩٠٠٢٢	٥,٦٦	١٤١٩٧٠٦	٩٨
١٤٢٥ هـ	١٤٢٢١٥٣	٢,٣١	١٥٣٤٧٦٩	٩٢,٧
١٤٢٦ هـ	١٤٩٣٢٦٠	٥,٠٠	١٥٥٧٤٤٧	٩٥,٩
١٤٢٧ هـ	١٥٤١٩٠٩	٣,٢٦	١٦٥٤٤٠٧	٩٣,٢
١٤٢٨ هـ	١٦٠١٥٤٧	٣,٨٧	١٧٠٧٨١٤	٩٣,٨
١٤٢٩ هـ	١٦٢٥٧٦٦	١,٥١	١٧٢٩٨٤١	٩٤
١٤٣٠ هـ	١٥١٧٢٧٦	-٦,٦٧	١٦١٣٩٦٥	٩٤
١٤٣١ هـ	١٦٤٢٠٦٣	٨,٢٢	١٧٩٩٦٠١	٩١,٣
١٤٣٢ هـ	-	-	١٨٢٨١٩٥	-

المصدر: <sup>(\*)</sup> بيانات الحجاج والمعتمرين - فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة ١٤٣٢ هـ.

<sup>(\*\*)</sup> مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ١٤٣١ هـ.

وأظهرت النتائج بالجدول (٧) بعض النقاط التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- الزيادة المضطربة في أعداد الحجاج القادمين للمدينة المنورة خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، حيث بلغت فيما بين عام ١٤١٤ هـ (٨٨١١٥٣) إلى عام ١٤٢٨ هـ ما يعادل ١٠٠٪ وهو ما يعكس بالطبيعة الاستقرار السياسي والتطورات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المدينة المنورة والمملكة ككل.
- اتجاه النمو سعودي بصفة عامة إلا أنه تذبذب عام ١٤٣٠ هـ حيث انخفض معدل النمو بالسالب نتيجة الخوف الذي اجتاحت العديد من دول العالم بسبب انتشار أنفلونزا الخنازير.
- انخفضت أعداد الحجاج القادمين للمملكة خلال أعوام ١٤٢٤ هـ و ١٤٢٩ هـ و ١٤٣٠ هـ، ولكن كانت أكبر نسبة انخفاض شهدتها أعداد الحجاج في عام ١٤٣٠ هـ وذلك بنسبة انخفاض بلغت ٣,٩٧٪ مقارنة

بالعام السابق ١٤٢٩ هـ الذي انخفضت فيه أعداد الحجاج أيضا بنسبة ١,٨٥٪ عن عام ١٤٢٨ هـ على مستوى المملكة. وقد أثر ذلك بالتبعية على أعداد الحجاج الزائرين للمدينة المنورة الذين انخفضت أعدادهم عام ١٤٣٠ هـ بنسبة وصلت إلى ٦,٦٧٪.

- يتضح جليا أن هناك نسبة من الحجاج لا يقومون بزيارة المدينة المنورة أثناء فترة الحج، وقد وصلت هذه النسبة إلى ذروتها في عام ١٤٣١ هـ بنسبة ٨,٧٥٪، بالإضافة إلى وجود انخفاض ملحوظ منذ عام ١٤٢٤ هـ وهذه القضية تحتاج إلى دراسة وتحليل، فيجب معرفة أسباب عدم زيارة هذه الأعداد من الحجاج للمدينة المنورة، هل هي أسباب تتعلق ببرامج الحج المتفق عليها مع حملات الحج، أم هي أسباب تتعلق بحجم الطاقة الاستيعابية للفنادق في المدينة المنورة وعدم قدرتها على استيعاب كل هذه الأعداد من الحجاج. وأيضا كانت الأسباب فإن وجود هذه الأعداد من الحجاج يمكن أن يضيف إلى اقتصاد المدينة من عدة نواحي لذا يجب التعرف على أبعاد المشكلة وإيجاد حلول لها، كما يجب الإشارة بأن هذه الأعداد ينقسم قومها للمدينة المنورة على فترتين وهي فترة ما قبل الحج خلال شهر ذو القعدة حتى ٧ ذو الحجة وتبلغ نسبتها أكثر من ٥٥٪ من الحجاج وتأتي الأعداد الباقية بعد قضاء فريضة الحج من يوم ١٤ ذو الحجة وحتى ١٥ محرم من العام التالي.

#### ٤. تطور أعداد المعتمرين

بناءً على الأمر السامي الكريم رقم (٩٣) وتاريخ ١٠/٦/١٤٢٠ هـ بتنظيم قدوم المعتمرين والزوار وتطبيق لائحة قدوم المعتمرين، تولى فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة مهام متابعة ومراقبة أداء شركات العمرة السعودية المرخص لها وما تقدمه من خدمات للمعتمرين من لحظة وصولهم لحين مغادرتهم حسب النظام واللائحة التنفيذية لاستقبال ومغادرة المعتمرين وزائري المسجد النبوي الشريف.

بلغت أعداد تأشيرات المعتمرين لعام ١٤٣٨ هـ حوالي ٦,٧٥٠,٠٠٠ مليون تأشيرة، مقارنة بـ ٦,٣,٩٣٠,٠٠٠ في العام ١٤٣٧ هـ. وهذا النمو الجاري في أعداد المعتمرين والزوار والذي سيتنامى أيضاً خلال السنوات المقبلة، وفق أهداف ورؤية ٢٠٣٠ وموأكباً للإستراتيجية المتكاملة لتطوير منظومتي الحج والعمرة، وإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المسلمين لتأدية مناسكهم (جريدة الرياض الأحد ١٤٣٨ هـ، ٢٥ - يونيو ٢٠١٧ م)

وأظهرت الإحصاءات ارتفاع أعداد المعتمرين الزائرين للمدينة المنورة بشكل ملحوظ خلال الفترة من ١٤٢٣ - ١٤٣١ هـ، حيث ارتفع عددهم من ٢١٣٢٤٤٠ معتمر عام ١٤٢٣ هـ إلى ٣٣١٣٥٨٢ معتمر عام ١٤٣١ هـ وذلك بنسبة ارتفاع بلغت حوالي ٥٥,٤٪ خلال السبع سنوات. ويوضح الجدول (٢-٤) تطور أعداد المعتمرين القادمين للمدينة خلال الفترة من ١٤٢٣ - ١٤٣٢ هـ ونسبتهم من إجمالي المعتمرين الوافدين للمملكة من الخارج (٢٠).

وأظهرت النتائج بالجدول (٨) بعض النقاط التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- هناك زيادة في أعداد المعتمرين الزائرين القادمين من الخارج للمدينة المنورة عاماً بعد عام، وبلغت أعلى زيادة في عامي ١٤٢٥ هـ - ١٤٣٢ هـ، ويرجع ذلك إلى موافقة شهر رمضان لفترة الأجازات الصيفية للعاملين بالمملكة.
- تجاوز عدد المعتمرين حاجز الثلاث ملايين سنوياً بدءاً من عام ١٤٢٦ هـ حتى عام ١٤٣٠ هـ حيث انخفض عدد المعتمرين الزائرين للمدينة المنورة وهو العام الذي انتشرت فيه موجة الخوف والذعر من مرض أنفلونزا الخنازير على مستوى العالم.
- هناك نسبة من المعتمرين لا يقومون بزيارة المدينة المنورة أثناء فترة العمرة، وقد وصلت هذه النسبة إلى ٥٪، وهذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة وتحليل وتحديد جنسيات هذه الفئات والبحث في أسباب عدم زيادتهم للمدينة.



جدول (٨): تطور أعداد المعتمرين القادمين للمدينة خلال الفترة من ١٤٢٣ هـ - ١٤٣٢ هـ ونسبتهم من إجمالي المعتمرين الوافدين للمملكة من الخارج

السنة	أعداد المعتمرين الزائرين	نسبة الزيادة عن السنة السابقة %	المعتمرين الوافدين للمملكة من الخارج <sup>(*)</sup>	نسبة المعتمرين القادمين للمدينة من إجمالي معتمرين المملكة %
١٤٢٣هـ	٢١٣٢٤٤٠	---	٢١٦٠٢٦١	٩٨,٧
١٤٢٤هـ	٢٢٥٤٧٠٨	٥,٧٣	٢٢٥٤٣٦٦	١٠٠
١٤٢٥هـ	٢٧٢٣١٧٠	٢٠,٧٨	٢٧٧٦١٤٧	٩٨,١
١٤٢٦هـ	٣٠٢٨٢٢١	١١,٢٠	غير معلوم	غير معلوم
١٤٢٧هـ	٣٠٠٠٢٤٨	-٠,٩٢	غير معلوم	غير معلوم
١٤٢٨هـ	٣٠٦٥٧٣١	٢,١٨	٣٢٢٧٠٨٥	٩٥
١٤٢٩هـ	٣٣٧٤٣٩٨	١٠,٠٧	غير معلوم	غير معلوم
١٤٣٠هـ	٢٩٩٦٨٧٣	-١١,١٩	٣١٠٨٧٨٩	٩٦,٤
١٤٣١هـ	٣٣١٣٥٨٣	١٠,٥٧	٣٤٤٠٢٨٤	٩٦,٣
١٤٣٢هـ	*٥٠٠٠٠٠٠	٥٠,٨٧	٥٢٠٢٢٥٦	٩٦,١

(\*) هذا الرقم تقريبي وافتراضي حسب التصريحات الإعلامية للمسؤولين.

ومن خلال البيانات التفصيلية الصادرة عن الغرفة التجارية بالمدينة المنورة لعام ١٤٣٢ هـ أمكن التوصل إلى أن إجمالي عدد المعتمرين القادمين للمملكة عبر المنافذ الثلاثة (الجو / البر / البحر) من بداية عام ١٤٣٢ هـ وحتى نهاية شهر شعبان ١٤٣٢ هـ وصل إلى ٣٩٥٩٧١٣ معتمر، بزيادة بلغت نسبتها ٢٧,٢% عن نفس الفترة من العام السابق ١٤٣١ هـ<sup>(٢١)</sup>، ولا يوجد إحصاءات رسمية بإجمالي أعداد المعتمرين خلال موسم ١٤٣٢ هـ، وأن عدد تأشيرات العمرة التي منحت خلال عام ١٤٣٢ هـ بلغ ٥٢٠٢٢٥٦ تأشيرة، كما بلغ عدد الواصلين فعلياً ٩٢٨٧١٦ معتمراً بزيادة قدرها ١٠٨٩٣٩٣ معتمراً مقارنة بالعام السابق<sup>(٢٢)</sup>.

وأخيراً يجب الإشارة بأنه لا يتوفر إحصاءات فعلية لعدد الزوار من داخل المملكة أو من دول مجلس التعاون الخليجي ومن الملاحظ ميدانياً تزايد هذه الأعداد في مواسم الأجازات الصيفية والدراسية وشهر رمضان وهو ما يتطلب إيجاد آلية لحصر هؤلاء الزوار<sup>(٢٣)</sup>. ومن خلال العرض السابق اتضح الارتفاع الملحوظ لأعداد الحجاج والمعتمرين خلال السنوات السابقة، سواء الذين يأتون للمملكة على وجه العموم أو الذين يقومون بزيارة المدينة المنورة، وهناك أسباب مهمة أدت إلى حدوث هذه الارتفاعات واستيعابها يمكن إيجازها في التوسعات الكبيرة الذي شهدها كل من الحرم المكي والحرم المدني، بالإضافة إلى ارتفاع حجم الطاقة الاستيعابية للفنادق والشقق المفروشة في كلتا المدينتين.

## ٥. التوزيع النسبي لنوعيات وجنسيات الزائرين (الحجاج والمعتمرين)

تم توزيع حصص تأشيرات الحج على أساس أعداد السكان المسلمين بكل أقطار العالم، حيث تم توزيعهم عام ١٤٣٢ هـ على (١٨٣) جنسية بمعدل تأشيرة واحدة لكل ألف مسلم بالدولة، وهذا على عكس العمرة والزيارة حيث يكون المجال أوسع للحصول على التأشيرات حسب شركات العمرة والحج بكل دولة<sup>(٢٤)</sup>، ويوضح الجدول (٥-٢) تطور عدد التأشيرات الممنوحة للمعتمرين خلال الأعوام ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ لأكثر الجنسيات قديماً، ولقد قام بزيارة المدينة المنورة خلال الفترة من ١٤٢٨ - ١٤٣٠ هـ أكثر من ١٠,٣ مليون زائر وذلك حسب عدد التأشيرات الصادرة للمعتمرين، وقد ارتفعت عدد التأشيرات الصادرة عام ١٤٢٩ هـ عن تلك التي صدرت عام ١٤٢٨ هـ بنسبة تصل إلى ٣,٣٨٪ حيث ارتفعت بمقدار ١١٠,٣٠٥ تأشيرة وذلك من ٣٢٦٥٣٥٥ تأشيرة إلى ٣٣٧٥٦٦٠ تأشيرة عام ١٤٢٩ هـ وواصل عدد التأشيرات الارتفاع عام ١٤٣٠ هـ حيث وصل عددها إلى ٣٦٨٤٦١٢ تأشيرة، بزيادة قدرها ٣٠,٨٩٥٢ تأشيرة مقارنة بعام ١٤٢٩ هـ أو بما نسبته ٩,١٥٪، حتى وصلت قرابة الخمس ملايين عام ١٤٣٢ هـ موزعة على قرابة ١٨٠ جنسية.

جدول (٩): تطور عدد التأشيرات الممنوحة للمعتمرين خلال الأعوام ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ<sup>(٢٥)</sup>

الجنسية	١٤٢٨ هـ		١٤٢٩ هـ		١٤٣٠ هـ	
	التأشيرات	النسبة %	التأشيرات	النسبة %	التأشيرات	النسبة %
مصر	٦٤٩٨٨٦	١٩,٩٠	٦٧٦٣٣٦	٢٠,٠٤	٦١٧٢٩٥	١٦,٧٥
إيران	٦٢٨٧٩١	١٩,٢٦	٦٤٢٥٢٥	١٩,٠٣	٨٧٣٦٥٨	٢٣,٧١
باكستان	٣٥٤٧٣٠	١٠,٨٦	٣٥٣٨٩٥	١٠,٤٨	٣٣٩٨٦٦	٩,٢٢
سوريا	٢٤٩٢٨٤	٧,٦٣	١٩٦٧٥١	٥,٨٣	٢٤٠١٤٣	٦,٥٢
الأردن	٢٠٨٦٦٠	٦,٣٩	٢٤١٩٩٨	٧,١٧	٢٧٩٠٣٢	٧,٥٧
تركيا	١٧٩٢٢٨	٥,٤٩	٢٢١٦١٨	٦,٥٧	٢١٤٤٣٣	٥,٨٢
أندونيسيا	١٣٥١٠٦	٤,١٤	١٣٧٥٨٨	٤,٠٨	١١٢٣٩٣	٣,٠٥
الجزائر	١١٩٧٩٦	٣,٦٧	١٢٨٩٨١	٣,٨٢	١٤٠٥٨٢	٣,٨٢
الهند	٨٠٨٧٦	٢,٤٨	٩١٨٣٤	٢,٧٢	١٢١٩١٤	٣,٣١
العراق	٦٦٩٧٦	٢,٠٥	٩٧٩٢٤	٢,٩٠	١٨٦٨٥١	٥,٠٧
باقي الجنسيات	٥٩٢٠٢٢	١٨,١٣	٥٨٦٢١٠	١٧,٣٧	٥٥٨٤٤٥	١٥,١٦
الإجمالي <sup>(٢٦)</sup>	٣٢٦٥٣٥٥	١٠٠	٣٣٧٥٦٦٠	١٠٠	٣٦٨٤٦١٢	١٠٠

المصدر: بيانات الحجاج والمعتمرين - فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة.

وأظهرت النتائج بالجدول (٩) بعض النقاط التي يمكن إيجازها على النحو التالي:

- استأثرت كل من إيران ومصر بنسبة تقترب من ٤٠٪ من إجمالي عدد التأشيرات الصادرة، حيث وصل متوسط نصيب إيران خلال الفترة من ١٤٢٨ - ١٤٣٠ هـ إلى ٢٠,٧٧٪ من عدد التأشيرات، بينما وصل نصيب مصر إلى أكثر من ١٨,٨٪.
- خلال هذه الفترة لم تحدث تغييرات ضخمة في نسب التأشيرات الصادرة للدول المذكور في الجدول (٩)، حيث كانت أكبر نسبة ارتفاع لعدد التأشيرات الصادرة لدولة كانت من نصيب إيران حيث ارتفعت نسبة التأشيرات الصادرة لها بما يقرب من ٥٪ بين عامي ١٤٢٩ هـ و ١٤٣٠ هـ. كما ارتفعت نسبة التأشيرات الصادرة للعراق بأكثر من ٣٪، وذلك من ٢,٠٥٪ من إجمالي التأشيرات عام ١٤٢٨ هـ إلى ٥,٠٧٪ عام ١٤٣٠ هـ.
- على الرغم من أن أندونيسيا تعد أكبر البلاد الإسلامية إلا أنه لم تصدر لها تأشيرات للعمرة تتوازي مع هذا العدد، حيث بلغ متوسط التأشيرات خلال الفترة الزمنية من ١٤٢٨ - ١٤٣٠ هـ حوالي ٣,٧٣٪، وهي نسبة منخفضة جدا مقارنة بتعدادها السكاني.
- ونفس الحال ينطبق على تركيا التي يقترب فيها تعداد السكان من نظيره في كل من مصر وإيران، إلا إن عدد التأشيرات الممنوحة لتركيا لا تتجاوز ثلث عدد التأشيرات الممنوحة لأي من مصر أو إيران.

## ٦. الوضع الراهن لإسكان الزائرين (الحجاج والمعتمرين) بالمدينة المنورة

يتناول رصد الوضع الراهن لأنماط إسكان الزائرين الوضع الحالي لمباني ووحدات الإقامة على مستوى المدينة المنورة سواء كانت غرف فندقية أو دور سكنية مفروشة، وفيما يلي وصف لملامح الوضع الراهن لإسكان الزائرين.

### (١) الفنادق

تعتبر الفنادق المصدر الرئيسي لسكن الزائرين المتوجهين إلى ومن المدينة المنورة، وتستحوذ المنطقة المركزية على نسبة (٤١,٨٥٪) من جملة الغرف الفندقية تقريبا بالمدينة، والموزعة على جميع الشقق والأجنحة الفندقية بالمنطقة المركزية، في حين تستأثر دور الإقامة خارج المنطقة المركزية بنسبة (٥٨,٢٪) من إجمالي غرف دور الإقامة المتاحة<sup>(٢٧)</sup>، والمنطقة المركزية (المركز الرئيسي للفنادق) هي المنطقة أو المساحة العمرانية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والساحات التابعة له وهي النواة المركزية لسكن الزائرين على

مستوى المدينة المنورة، ويحدها من الخارج طريق الملك فيصل (الطريق الدائري الأول)، وتبلغ مساحتها الإجمالية حوالي ٢٤٦ هكتاراً (بعد انتهاء التطوير) بما فيها بقية الغرقد. وتضم المنطقة المركزية خمسة أحياء تم تطوير أربعة منها وهي حي بضاعة (الحي الشمالي)، وحي المناخة (الحي الغربي)، وحي النقا (الحي الجنوبي الغربي)، وحي بنى خدره (الحي الجنوبي) ويجرى العمل حالياً في تطوير الحي الخامس حي بنى النجار أو (الحي الشرقي) على ضوء المخطط التطويري المعتمد عام ١٤٢١هـ.

وتنقسم أنماط إسكان الزائرين إلى قسمين رئيسيين اثنين هما الفنادق والدور السكنية المفروشة، تخضع الفنادق منها حالياً لإشراف الهيئة العامة للسياحة والآثار والتي تعتبر الجهة المخولة لمنح التصاريح لهذه الفنادق بعد انتقالها من وزارة التجارة والصناعة، في حين أن دور سكن الزائرين التي تستخدم من قبل الحجاج تشرف عليها لجنة إسكان الحجاج بالمدينة المنورة التابعة لإمارة المنطقة، ووفق بيانات الهيئة العامة للسياحة والآثار لعام ١٤٣١هـ ممثلة في الجهاز التنفيذي للسياحة والآثار بالمدينة المنورة فإن المدينة تشتمل على ٦٦ فندقاً ما بين الدرجة الممتازة والأولى (أ، ب) والثانية (أ، ب)، وتبلغ جملة الطاقة الاستيعابية لهذه الفنادق مجتمعة حوالي ٦١ ألف نزيل.

ومن خلال هذه البيانات تبين أن الفنادق الممتازة بالمدينة المنورة يبلغ عددها ١٣ فندق تمثل حوالي ٢٨,٤٪ من جملة الطاقة الاستيعابية للفنادق بالمدينة بطاقة ١٧٣٤١ نزيل<sup>(٢٨)</sup>. وهي تمثل فئة الزائرين ذوى الدخول المرتفعة في بلادهم ويؤدون الحج أو العمرة في المستوى الأول من مؤشرات قياس تكاليف الحج والعمرة المدفوعة مقدماً في بلد الحاج أو المعتمر حيث تدرج هذه الفئة تحت المستوى الثالث من الزائرين وهو من يبلغ جملة تكاليف حجه من دولته أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال أو عمرته من دولته وكذلك الزائرين المترددين على المدينة المنورة طوال العام أكثر من ٥٠٠٠ ريال ويبلغ نسبتهم من جملة الحجاج ١٨,٨٪ أي خمس نسبة الحجاج القادمين، ونسبة ٢,٠٪ من جملة المعتمرين وهي نسبة ضئيلة جداً يرجع السبب فيها لماهية أداء العمرة من كونها سنة وليس فرضاً لله عز وجل على المسلمين وأيضا تكرارية أدائها طوال العام من قبل المسلمين وتعددتها وهناك مؤشر آخر مرتبط بالأسباب السابقة وهو عدد مرات الحج والعمرة والتي بلغت أعلى نسبه قيام الحاج بأداء الفريضة مرة واحدة وبلغت نسبته بين الحجاج ٤٧,٨٪ والمعتمرين ٣٣,٨٪ لهذا العام، بالإضافة إلى توافر النسبة الغالبة من مقومات سكن الزائرين التي تعد من أهم مؤشرات قياس كفاءة إسكان الزائرين التي سيلي ذكرها لاحقاً.

أما بالنسبة لفنادق الدرجة الثانية بالمدينة المنورة وعددها ١٩ فندقاً تمثل حوالي ٢٨,٤٪ من جملة الطاقة الاستيعابية للفنادق بالمدينة بطاقة ١٤٢٣٨ نزيل<sup>(٢٩)</sup>، وهي تمثل فئة الزائرين ذوي الدخل المنخفضة في بلادهم ويؤدون الحج أو العمرة في المستوى الثالث والأخير من مؤشرات قياس تكاليف الحج والعمرة المدفوعة مقدماً في بلد الحاج أو المعتمر حيث تندرج هذه الفئة تحت المستوى الثالث من الزائرين وهو من يبلغ جملة تكاليف حجه من دولته أقل من ١٠٠٠٠ ريال أو عمرته من دولته وكذلك الزائرين المترددين على المدينة المنورة طوال العام أقل من ٢٥٠٠ ريال ويمثلون نسبة من جملة الحجاج بواقع ١٠,٥٪، والنسبة الغالبة من جملة المعتمرين بواقع ٩١,١٪ ويرجع السبب فيها لكثرة أداء العمرة بانتظام لدي كثير من المسلمين مما يدفعهم للسكن بالمستوى الثالث من الفنادق تقليصاً لنفقات العمرة، بالإضافة الي توافر الحد الأدنى من مقومات سكن الزائرين.

وإذا تناولنا أسعار غرف الفنادق بالمنطقة المركزية (متوسطات تكلفة الإقامة) فنجد انه توجد العديد من الدراسات التي قامت بتحليل أسعار الغرف بالفنادق ووحدات مباني الإسكان الموسمي بالمنطقة المركزية، وطبقاً لأحدث دراسة توفرت لدينا وهي دراسة التطبيقات العمرانية بالمنطقة المركزية (دراسة جدوى تطبيقية) - اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية - الاستشاري زهير فايز ومشاركوه (١٤٢٤هـ) فتبين من خلالها أن متوسطات أسعار غرف الفنادق تراوحت داخل المنطقة المركزية في مواسم الحج و عمرة رمضان بين ٣٥٠ ريال/ ليلة وحتى ١١٠٠ ريال/ ليلة تبعاً لدرجة الفندق، وتنخفض هذه الأسعار خارج المواسم لتتراوح ما بين ٨٠-٩٠ ريال/ليلة وحتى ٨٠٠ ريال/ ليلة تبعاً لدرجة الفندق، ويوضح الجدول (١٠) متوسطات أسعار غرف الفنادق بالمنطقة المركزية (ريال/ليلة) طبقاً لأخر بيان متاح ١٤٢٥هـ<sup>(٣٠)</sup>.

**جدول (١٠) : متوسطات أسعار غرف الفنادق بالمنطقة المركزية (ريال/ليلة)**  
- بيان سنة ١٤٢٥هـ<sup>(٣١)</sup>.

الدرجة	السعر بالموسم (ريال/ليلة) (موسم الحج - رمضان)	متوسط الاسعار بالموسم	السعر خارج الموسم (ريال/ليلة)	متوسط الاسعار خارج الموسم
ممتازة	٨٠٠ - ١١٠٠	٩٥٠	٤٠٠ - ٨٠٠	٦٠٠
أولى	٦٥٠ - ٩٠٠	٧٧٥	٢٠٠ - ٤٠٠	٣٠٠
ثانية	٤٥٠ - ٨٠٠	٦٢٥	١٠٠ - ٣٠٠	٢٠٠
ثالثة	٣٥٠ - ٦٠٠	٤٧٥	٥٠ - ٢٠٠	١٢٥

ويرجع أسباب التفاوت في الأسعار إلى العديد من العوامل منها مستوى الخدمة المقدمة (إقامة كاملة أو نصف إقامة أو بدون وجبات)، والبعد أو القرب من الحرم، وتفاوت أوقات المواسم (مثل العشر الأواخر من رمضان)، وما إذا كان السعر بالنسبة لأفراد أو مجموعات .

## ٢) الشقق السكنية المفروشة

تعد مباني الإسكان الموسمي (الدور السكنية المفروشة) مصدر رئيسي آخر لسكن الزائرين بما تشمله من شقق وأجنحة مخصصة لهذه المواسم، وتشير بيانات لجنة إسكان الحجاج بإمارة منطقة المدينة المنورة إلى أن عدد الدور السكنية المصرح لها من قبل اللجنة في عام ١٤٣١ هـ بلغ ٧٩٢ داراً سكنية وقد بلغت طاقتها الاستيعابية مجتمعة حوالي ٣٠٠,٠٥٣ ألف نزيل في ذات العام<sup>(٣٢)</sup> .

وبمقارنة تطور أعداد الشقق السكنية المفروشة خلال الأعوام الماضية منذ عام ١٤٢٧ هـ وحتى ١٤٣١ هـ والموضحة بالجدول (١١)، نستنتج أن هناك تناقص مستمر في أعداد الدور السكنية المفروشة المصرح لها بالعمل خلال موسم الحج بالسنوات الثلاثة الماضية وقد ترجع الأسباب إلى إلغاء الكثير من رخص هذه الدور نتيجة عدم الالتزام بالإشترطات الواجب توفرها في هذه المباني للحفاظ على أمن وسلامة الحج بالإضافة الي توفير المتطلبات الأساسية له بهذه الدور، وحجم التناقص يزداد من عام إلى آخر كما يلي:

**جدول (١١): تطور أعداد الشقق السكنية المفروشة المصرح لها وطاقاتها الاستيعابية خلال الثلاث سنوات الماضية<sup>(٣٣)</sup>**

البيان	موسم ١٤٢٧ هـ	موسم ١٤٢٩ هـ	موسم ١٤٣٠ هـ	موسم ١٤٣١ هـ
أعداد الشقق السكنية المفروشة المصرح لها	١٠٩٨	٩٥٠	٩١١	٧٩٢
الطاقات الاستيعابية المخصصة للدور السكنية	٢٩٥٨٠٤	٣١٢٩٧٥	٣١١٥٦٤	٣٠٠٠٥٣
إجمالي الطاقات الاستيعابية للفنادق والدور السكنية في نفس العام	٣٣٩٣٠٠	٣٧٢٥٢٥	٣٧١١١٤	٣٦١٠٥٣

ومن خلال بيانات الجدول أعلاه تتناقص أعداد الدور السكنية المفروشة بنسبة ٤,١٪ فيما بين عامي ١٤٢٩ هـ وعام ١٤٣٠ هـ، وزادت هذه النسبة كثيراً لتصل إلى ١٣,٠٪ فيما بين ١٤٣٠ هـ و ١٤٣١ هـ<sup>(٣٤)</sup>، وقد يرجع السبب في هذا إلى عمليات التجديد والإحلال وعدم استخراج أى تصاريح إلا بإنطباق الشروط التي وضعتها لجنة إسكان الحجاج بإمارة منطقة المدينة المنورة لكي تلتزم بها الدور السكنية المفروشة، وتناقص الطاقات الاستيعابية للدور السكنية

المفروشة بنسبة ضئيلة ٠,٥٪ فيما بين عامي ١٤٢٩هـ و عام ١٤٣٠هـ، وزادت هذه النسبة كثيراً لتصل إلى ٣,٧٪ فيما بين ١٤٣٠هـ و ١٤٣١هـ. تناقص الطاقات الاستيعابية للفنادق والدور السكنية المفروشة بنسبة ضئيلة ٠,٤٪ فيما بين عامي ١٤٢٩هـ و عام ١٤٣٠هـ، وزادت هذه النسبة كثيراً لتصل إلى ٢,٧٪ فيما بين ١٤٣٠هـ، ١٤٣١هـ، وقد يرجع السبب في هذا إلى عمليات التجديد والإحلال للفنادق بالمنطقة المركزية واستبدال الدور السكنية القديمة التي انتهت تصريحتها بدور سكنية جديدة مطابقة للشروط التي وضعتها لجنة إسكان الحجاج بإمارة منطقة المدينة المنورة وتلتزم بها خلال السنوات الماضية.

#### خامساً: مسارات حركة النقل لزيارة المواقع التاريخية والسياحية بالمدينة المنورة:

لم يكن هناك مؤسسة محددة أو تنظيم معين لنقل الحجاج والمعتمرون والزائرين والمصلين الى المواقع التاريخية والسياحية بالمدينة المنورة قبل عام ١٤٣٣هـ، وكان برنامج الزيارات بالمدينة المنورة يتم من خلال حافلات الفنادق أو مؤسسات الطوافة أو السيارات الخاصة بحجاج ومعتمرين الداخل أو من مجلس التعاون لدول الخليج العربي أو من خلال سيارات الأجرة أو السيارات المستأجرة، وكان معظمها يقتصر على بعض المواقع الأكثر شهرة مثل: منطقة شهداء أحد، و مسجد قباء، و منطقة السبع مساجد و مسجد القبليتين، ولم تحظى باقي المواقع التاريخية والسياحية بالمدينة المنورة بأي زيارات تذكر حتى تم تنفيذ مشروع النقل الترددي عام ١٤٣٣هـ و كذلك مع انطلاق مشروع الباص السياحي عام ١٤٣٨هـ.

#### أولاً: مشروع النقل الترددي:

أطلقه هيئة تطوير المدينة المنورة مشروع النقل الترددي بالمدينة المنورة في المدينة في العام ١٤٣٣هـ، حيث بدأ المشروع بمسار واحد باستاد مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية ينقل المصلين من مختلف الجنسيات والأعمار إلى المسجد النبوي، وتم بعدها زيادة عدد مسارات الخدمة لتشمل أربعة مواقع، ثم زيادة موقعاً خامساً ليصل عدد الخطوط الى ثمان خطوط، وكان في البداية يعمل مشروع النقل الترددي وبعدد محدود من الحافلات لنقل المصلين من الأحياء الرئيسية إلى المسجد النبوي الشريف ومن ثم العودة إلى المواقف خلال شهر رمضان الكريم فقط، و بعد النجاح الذي حققه المشروع في ذلك العام تم الاستمرار في تقديم خدمة النقل الترددي طوال العام وكذلك زيادة المواقع في الأحياء وتوسيع دائرة المستفيدين من الخدمات إلى أن وصل مجموع المحطات في العام الجاري إلى ثمان موزعة وفق النطاق الجغرافي للمدينة بالإضافة إلى المسار الثامن الخاص بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي.

أسهم مشروع النقل الترددي في تسجيل نقلة نوعية في مستوى خدمة المستفيدين من الخدمة في النقل من وإلى المسجد النبوي وكذلك محطة المنفذ الجوي، وأسهم كذلك في انسيابية الحركة المرورية في محيط المنطقة المركزية وتخفيف الضغط على الشوارع الرئيسية وتقليل حجم المركبات المتوجهة إلى المسجد النبوي الشريف على مدار العام. ويهدف المشروع إلى تخفيف العبء على المنطقة المركزية وتقليل كثافة المركبات الصغيرة هناك والحد من دخولها إلى الشوارع المحيطة بالمسجد النبوي وتقديم البديل للمواطنين والمقيمين وزوار المنطقة من خلال خدمات مميزة في مجال النقل الترددي. ورفعت الخدمة من مستوى انسيابية حركة المصلين في محيط المنطقة خصوصاً في مواسم شهر رمضان المبارك وكذلك صلاتي التراويح والتهجد، إلى جانب المساعدة في تخفيض مستوى التلوث البيئي الناتج عن عوادم السيارات. ويشارك في تقديم المشروع الذي يعد أحد المشروعات الحيوية الرائدة في خدمة المجتمع، كل من: إمارة منطقة المدينة المنورة، هيئة تطوير المدينة المنورة، أمانة منطقة المدينة المنورة، فرع وزارة النقل بمنطقة فرع وزارة النقل، الشرطة، المرور، الشركة السعودية للنقل الجماعي(سابتكو).



شكل (٢٢) مخطط النقل الترددي بالمدينة المنورة

المصدر: النقل الترددي، هيئة تطوير المدينة المنورة.



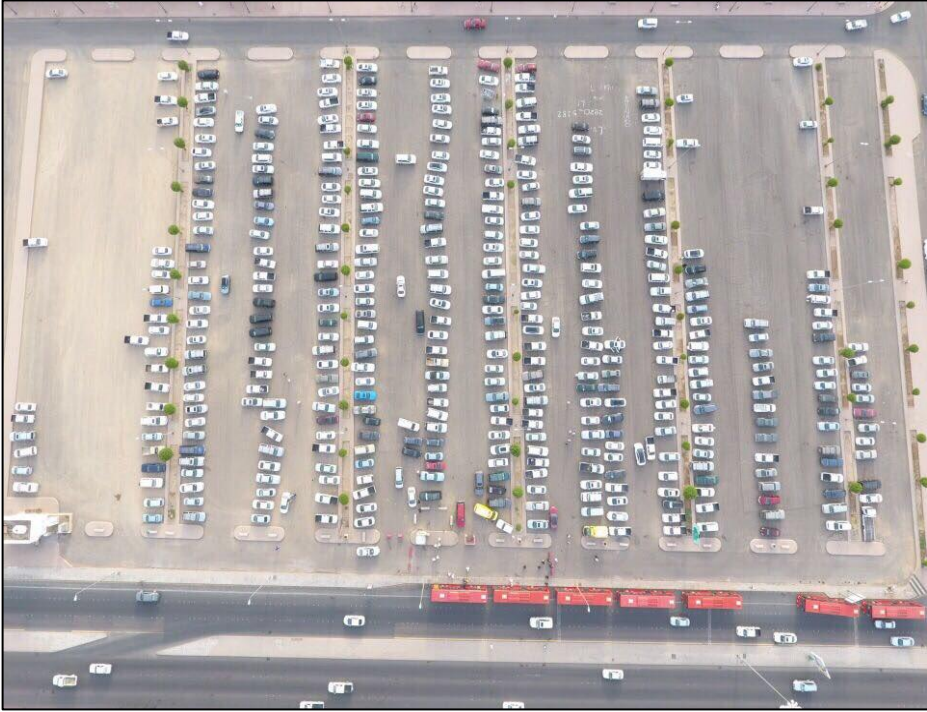
وحظيت مشاريع التطوير لخدمات النقل الترددي على مدار السنوات الماضية بإدخال سلسلة من الخدمات الجديدة تشتمل على توفير حافلات خاصة لخدمة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تسهيل حركتهم وتنقلاتهم. كما استحدثت هيئة تطوير المدينة المنورة هذا العام محطة جديدة بمخطط الأمير نايف بهدف تمكين سكان الحي والأحياء المجاورة لطريق الهجرة السريع من الاستفادة من خدمات النقل الترددي وكذلك سكان شرق المدينة المنورة وتصبح الخدمة شاملة لـ ٨ مسارات بإجمالي ٨٠ حافلة مهيأة لنقل المصلين من الأحياء السكنية وإلى المسجد النبوي الشريف وكذلك في الارتداد العكسي.

تم تدشين تطبيق الخاص بالنقل الترددي للهواتف الذكية بمسمى (Al madinah Bus Transport) الذي يرتبط بنظام المعلومات الجغرافية لتحديد موقع المستفيد، ومن ثم تحديد أقرب موقف للنقل الترددي لموقعه، ليتسنى له الوصول في أقصر وقت ممكن. خدمات التطبيق الإلكتروني الخاص بحيث يمكن التطبيق المستخدمين من متابعة الحافلات ومعرفة مواقع المحطات الرئيسية ومواقع الخدمة والتعرف على المزيد من المعلومات الخاصة بالخدمة، كما تم تمكين المستخدمين من إصدار التذاكر الإلكترونية الخاصة برحلات الذهاب والإياب من وإلى المسجد النبوي الشريف.

مع بداية اليوم الأول من شهر رمضان المبارك خطة النقل الترددي من خمسة مواقع أن الحركة الترددية ستبدأ من الساعة الخامسة عصراً إلى ما بعد صلاة التراويح يوماً طوال الشهر الكريم، للمشروع من خمسة مواقع باتجاه المسجد النبوي، تشمل موقفاً أمام الاستاد الرياضي، وموقف سيد الشهداء، وموقف العالية مول، وموقف الخالدية، إضافة إلى موقف خامس تم استحداثه بحي الدعيثة. مواعيد الخدمة خلال شهر رمضان الأولى ١-١٩ رمضان من السبت إلى الخميس من الساعة ٣ مساءً وحتى بعد صلاة التراويح بساعة واحدة الثانية العشر الأواخر من ٣ مساءً حتى بعد صلاة التهجد بساعة. مواقف حجز المركبات خلال شهر رمضان وبداية مسارات الحركة الترددية على النحو التالي:

- المحور الأول (مواقف مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية): ينطلق من الجهة الغربية أمام المدينة الرياضية في حي العزيزية.
- المحور الثاني (مواقف الدعيثة): ينطلق من أمام مكتب الاتصالات السعودية، ويكون خط السير للمحورين الأول والثاني عبر طريق الجامعات إلى طريق السلام وتقاطع الدائري الأول نهاية شارع السلام.

- المحور الثالث (مواقف مجمع العالية مول): ينطلق من أمام سوق العالية ويتجه للدائري الثاني نزولاً إلى طريق السلام وتقاطع الدائري الأول.
- المحور الرابع (مواقف طريق الملك عبد العزيز): ينطلق من أمام بلدية العوالي إلى طريق الأمير محمد بن عبدالعزيز والاتجاه إلى طريق الملك عبدالعزيز والوقوف أمام باب الملك عبدالعزيز للحرم النبوي.
- المحور الخامس (مواقف سيد الشهداء): ينطلق من أمام موقف سيد الشهداء عبر طريق الملك فهد حتى تقاطع الدائري الأول ليقف أمام دوار الساعة في الجهة الشمالية من المسجد النبوي.



صورة (٢٣) موقف الدعيثة لجزر المركبات خلال شهر رمضان لعام ١٤٣٨هـ

وتقوم هيئة تطوير المدينة المنورة بالتنسيق مع المرور في استحداث مواقف مؤقتة جديدة للسيارات خلال شهر رمضان المبارك في الجهة الجنوبية من المسجد النبوي بجوار مسجد بلال وحي الكتابية بداية شارع (قباء) يذكر أن مواقف المسجد النبوي تستوعب أكثر من (٥٠٠٠) سيارة.

**جدول (١٢): مسارات لحافلات النقل الترددي بالمدينة المنورة لعام ٢٠١٧ م.**

عدد الحافلات المفصلية &	عدد الحافلات العادية*	سعة الموقف	المدة الزمنية/دقيقة	طول المسار/كم طولي	رقم المسار	المسارات
١	١٦	١٥٠٠	١٥	٩,٨	١٠١	الأستاذ الرياضي
-	-	٣٥٠	٢٠	١٥,٨	١٠٥	(الدعينة)
١	١٢	٥٠٠	١٠	٤,٦	١٠٢	سيد الشهداء
١	١٢	٢٠٥	١٠	٥,٩	١٠٣	الخالدية (العوالي)
١	١٠	٢٥٠	١٥	٩,٨	١٠٤	العالية مول
١	١٠	-	١٧	٨,٣	-	الأزهري
-	٧	-	١٨	١٣,٤	-	الملك فهد
-	٩	-	١٥	٩,٥	-	الهجرة
-	٢	-	٣٠	٢٢	-	المطار
٥	٧٨	-	-	-	-	الأجمالي

\* عدد المقاعد ٤٩ مقعد & عدد المقاعد ٤٢ مقعد

المصدر: بيانات النقل الترددي، هيئة تطوير المدينة المنورة.

**ثانياً: مشروع الحافلة السياحي:**

أطلقه هيئة تطوير المدينة مشروع الحافلة السياحية "الباص السياحي" ونقلت الهيئة خلال المشروع في مرحلته التجريبية منذ بداية رمضان، ٢٥٠٠ مستفيد من جميع الجنسيات، إذ يتميز الباص بمزود آلي يعطي الإرشاد للراكب به لغات. وعملت الشركة المشغلة للمشروع على تخفيض قيمة التذاكر في المراحل الأولى للتشغيل قبل إعادتها إلى سعرها المعلن «٨٠ ريالاً للفرد»، فيما صممت الحافلة السياحية على موازنة الأجواء في المدينة، وتكييفها وتغطية الأجزاء العلوية، كذلك تخصيص الحافلة لإمكان صعود كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة في الرحلة. وأوضحت الهيئة أن المرحلة الأولى تشمل انطلاق ٥ حافلات سياحية، تتوقف في ١١ نقطة، تبدأ من الحرم النبوي الشريف، وتزور المناطق التي حددت للحافلة، حيث يمكن للراكب أن ينزل في الموقع ويتجول ويعود ليركب الحافلة التالية، إذ يقف كل ٣٠ دقيقة باص في نقطة التوقف، وتدرس الهيئة حالياً زيادة عدد الحافلات إلى ١١، وزيادة نقاط التوقف إلى ٢٢ نقطة، تشمل المواقع التاريخية والمساجد، كمسجد الميقات

## الحافلة السياحية

**مسارات الحافلة**

**أسعار التذاكر**

**(تذكرة 24 ساعة)**

1- البالغين / 80 ريالاً  
2- من سن 5 إلى 12 سنة / 40 ريالاً  
3- العوائل (2 بالغين + طفلين) 300 ريال

**(تذكرة 48 ساعة)**

1- البالغين / 120 ريالاً  
2- من سن 5 إلى 12 سنة / 60 ريالاً  
3- العوائل (2 بالغين + طفلين) 300 ريال

**(تذكرة 72 ساعة)**

1- البالغين / 150 ريالاً  
2- من سن 5 سنوات إلى 12 سنة / 80 ريالاً  
3- العوائل (2 بالغين + طفلين) 360 ريالاً

Singer Infographic **المدينة**

### شكل (٢٤) مخطط الحافلة السياحية بالمدينة المنورة

المصدر: جريدة المدينة صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، الرياض.

يأخذ الباص السياحي زوار وأهالي المدينة في جولة سياحية على ١١ موقعاً وفق المسار السياحي المعتمد لتنشيط برامج الرحلات السياحية الداخلية بمنطقة المدينة المنورة. وبدأت الرحلة التجريبية الأولى رحلات الباص السياحي من مبني هيئة تطوير المدينة البارحة الأول . ويسعي الي نقل المستفيدين من الخدمة إلى المواقع الدينية والتاريخية في المدينة المنورة، ويتكون المشروع في المرحلة الأولى من مسار تاريخي . كما تحتوى الحافلة على إحدى خدمات الإرشاد بـ٨ لغات مترجمة لتمنح المستفيد من تفاصيل الجولة يستمتع إليها الزائر

من خلال سماعات (الهدفون) المدمجة مع المقاعد داخل الباص السياحي. كما يوجد تعليق خاص بالأطفال باللغة العربية والإنجليزية.

تمر مسارات الحافلة السياحي في الشوارع الرئيسية متنقلًا بين أبرز المعالم المرتبطة بالسيرة النبوية التي تحتضنها المدينة المنورة و أماكن سياحية ومزارات إسلامية ومراكز ترفيهيه . وبرنامج الحافلة السياحي تنفيذه اشتراطات السلامة حيث تم تصميم الحافلة على شكل طابقين تحتوي كل منها عددًا من المقاعد المجهزة لمختلف الفئات العمرية . وحرصًا من هيئة تطوير المدينة لتوسيع خدماتها تشمل كافة شرائح المجتمع فقد جهزت الحافلات بمسارات علي الرغم من لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بهدف توسيع نطاق خدمة الباص السياحي

والخدمة بمقابل مادي ٨٠ ريال ليوم واحد و الخدمة السياحية تشمل الجولة بالحافلة المهيأة من طابقين أحدهما مكيف والآخر مكشوف استطاع المستفيد من الخدمة من التمتع بمشاهدة تفاصيل الجولة بزاوية ٣٦٠ درجة .وذلك عبر تذاكر متاحة لعدة مسارات لتنتقل الرحلات يوميًا من بعد صلاة الفجر وحتى صلاة العشاء . وتشمل مسارات الحافلة ١١ مسارًا وهي المسجد النبوي، وساحة المناخة، ومعرض الأسماء الحسنى، وباب السلام، وجبل أحد، ومجمع النور، وطريق سلطنة، ومسجد القبليين، وموقع غزوة الخندق، ومسجد قباء، ومحطة قطار الحجاز . تنفيذ المشروعات المبتكرة بمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم، والتي سيكون لها الأثر البارز في تنشيط القطاع السياحي بالمنطقة.(صحيفة المدينة ١٧/٢٠١٦/١٥)

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أكبر عشرة دول يقدم منها المعتمرون لذا يجب عمل جولات سياحية خاصة بلغات تلك الدول على وجه الخصوص.

## جدول (١٢): أكبر عشرة دول يقدم منها المعتمرون.

عدد المعتمرين	اسم الدولة	المسلسل
١٤٢ ، ١٥١ ، ١	مصر	١
٣٢٧ ، ٧٦١	الباكستان	٢
٩٩٣ ، ٦٣٥	إندونيسيا	٣
٤٢٧ ، ٤٥٠	تركيا	٤
١١٤ ، ٤٠٤	إيران	٥
٢٤٢ ، ٣٩١	الهند	٦
٣٠٠ ، ٣١٦	الأردن	٧
٠٦٣ ، ٢٦٨	العراق	٨
٧٩١ ، ٢٦١	الجزائر	٩
٨٤٤ ، ١٩٥	ماليزيا	١٠

المصدر: بيانات الحجاج والمعتمرين - وزارة الحج.

## خلاصة

يمكن دراسة برامج وخطط التنمية المقترحة لتنمية المعالم التاريخية والمزارات السياحية بالمدينة المنورة من الدراسات الهامة التي يتوصل إليها هذا البحث حيث يمكن من خلال تلك البرامج والخطط وضع خطة تنموية للسياحة بالمدينة المنورة حتى عام الهدف ١٤٥٠هـ خلال الخمسة عشر عاماً القادمة، وفيما يلي نتناول القضايا والتحديات التي رصدتها دراسات مثلية، وتوجهات استراتيجيات قطاع إسكان الزائرين (الحجاج والمعتمرين)، والسياسات المقترحة للتنمية السياحية داخل المدينة المنورة، وختاماً استراتيجيات التنمية السياحية الشاملة على مستوى منطقة المدينة المنورة<sup>(٣٥)</sup>.

لعل من أبرز القضايا والتحديات التي تمت ملاحظتها من خلال الدراسات السابقة المتعددة ذات العلاقة بهذا الشأن هو الزيادة المضطربة لأعداد الزائرين أثناء موسم الحج والعمرة وانعكاسه على البرامج الزمنية لاستراتيجيات تطوير الخدمات وتأهيل البنية التحتية بالمدينة المنورة، وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الشأن من أهمها الدراسة التحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للحجاج والمعتمرين والزوار الصادر عن إدارة التنمية الإقليمية عام ١٤٣٢هـ، والذي تناول بالتحليل خصائص الزائرين طول العام عن موسم حج ١٤٣٢هـ وموسم الزيارة لعام ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

وفق أهداف ورؤية ٢٠٣٠ ومواكباً للإستراتيجية المتكاملة لتطوير منظومتي الحج والعمرة، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المسلمين لتأدية مناسكهم، وتهيئة المواقع السياحية تنفيذ مرافق وخدمات لإثراء زيارة السائح في مختلف مناطق المملكة، يجب زيادة عدد مسارات الحافلة السياحية لتغطي معظم المواقع التاريخية والسياحية بالمدينة المنورة لتشمل مواقع جديدة يتم إضافتها من مواقع الغزوات و الجبال و الحرات البركانية والادوية و المساجد التاريخية و المواقع الترفيهية والتجارية.

## ملحق (١) المواقع الأثرية والتاريخية ذوى أهمية سياحية على مستوى المدينة المنورة

م	المعلم	نوعه	الموقع	البلدية	الحى	POINT_X	POINT_Y
١	المسجد النبوي الشريف	مسجد	وسط المدينة	الحرم	الحرم الشريف	٥٦٢١٥٢,٨٦	٢٧٠,٢٢٢٧,٢٠
٢	مسجد قباء	مسجد	٣كم جنوب المدينة	قباء	الخاتم	٥٦٢٧٦٢,٠٧	٢٧٠,٣١١١,٧٦
٣	مسجد القبتين	مسجد	٢كم غرب المدينة	العقيق	الجامعة	٥٥٧٤٤٩,٣٩	٢٧٠,٨٣٣٢,٢٥
٤	مسجد المناريتين	محطة قطار	٦٠٠م غرب المدينة	العقيق	الأصيفرين	٥٦٠,٣٤٥,٤٥	٢٧٠,٤٨٨٩,١٨
٥	جبل الأصيفرين	مسجد	٦٠٠م غرب المدينة	العقيق	السفيا	٥٦٠,٥٣٤,٥٣	٢٧٠,٥٩٧٥,٣٩
٦	مسجد السيدة فاطمة رضى الله عنها	مسجد	١كم غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٥٠٢,٠٨	٢٧٠,٧٠٩٩,٩٩
٧	مسجد ذباب (الراية)	مسجد	٣كم شمال المدينة	العيون	الراية	٥٦١٣١٢,٤٥	٢٧٠,٧٦٥٦,٩١
٨	مسجد المستراح	مسجد	٣كم شمال المدينة	أحد	مسجد الدرع	٥٦١٨٧٢,٩٦	٢٧٠,٨٨٣٦,٠٥
٩	مسجد مصبح	مسجد	٣كم جنوب المدينة	قباء	العصبة	٥٦٢٥٨٢,٠٦	٢٧٠,٢٧٠١,٤٥
١٠	مسجد الجمعة	مسجد	٢كم جنوب المدينة	قباء	الجمعة	٥٦٢٥٥٥,٣٩	٢٧٠,٣٧٩١,٥٢
١١	مسجد عمر بن الخطاب رضى الله عنه	مسجد	٥٠٠م جنوب المدينة	الحرم	النفا	٥٦١٦٨٥,٠٩	٢٧٠,٥٨٦٦,٩٦
١٢	مسجد الغمامة	مسجد	٤م جنوب المدينة	الحرم	النفا	٥٦١٧٠٩,٩٦	٢٧٠,٦٠٦٦,٩٤
١٣	مسجد أبي ذر (البحيرة)	مسجد	١كم شرق المدينة	أحد	بنى عبد الأشهل	٥٦٢٤٧٩,٤٢	٢٧٠,٧١١٩,٧٧
١٤	مسجد الفقير	مسجد	١كم شرق	العوالي	الثريبات	٥٦٤٢٩١,١٤	٢٧٠,٣٨٩٥,٣٥
١٥	مسجد الإجابة	مسجد	٢٠٠م شرق المدينة	العوالي	بنى معاوية	٥٦٢٨٧٥,٣٠	٢٧٠,٦١١٥,٠٨
١٦	مسجد العريض	مسجد	٥كم شرق المدينة	العوالي	العريض	٥٦٥٥٧٥,٧٣	٢٧٠,٨٣٩٢,٢١
١٧	مسجد الميقات	مسجد	٨كم غرب المدينة	العقيق	ذو الحليفة	٥٥٥٢٤١,٢٣	٢٧٠,٠٢٣٥,٥٣
١٨	مسجد العنبرية	مسجد	٦٠٠م غرب المدينة	العقيق	السفيا	٥٦١١٨١,١٦	٢٧٠,٥٥١٣,٣٢
١٩	مسجد السفيا	مسجد	٦٠٠م غرب المدينة	العقيق	السفيا	٥٦١٠١٩,٧٩	٢٧٠,٥٤٧٩,٨٤
٢٠	مسجد سلمان الفارسي رضى الله عنه	مسجد	١كم غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٥٤٣,٤٠	٢٧٠,٩٤٣٢,٩٩
٢١	مسجد الفتح	مسجد	١كم غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٥٥٥,٩١	٢٧٠,٧٣٥٢,٩١
٢٢	مسجد سيدنا علي بن أبي طالب	مسجد	١كم غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٤٩٠,٤٦	٢٧٠,٧١٣٩,٩٩
٢٣	مسجد القبتين	مسجد	٢كم غرب المدينة	العقيق	القبتين	٥٥٨٨١٠,١٨	٢٧٠,٨٠٠٠,١٦
٢٤	مسجد السديق	مسجد	٥٠٠م غرب المدينة	الحرم	المنافحة	٥٥٨١٠٥,٠١	٢٧٠,٦٨٦٥,٤١
٢٥	مسجد أبو بكر الصديق رضى الله عنه	مسجد	٢٠٠م غرب المدينة	الحرم	النفا	٥٦١٦٥٢,٩٩	٢٧٠,٦٠٦٩,٥١
٢٦	مسجد علي بن أبي طالب رضى الله عنه	مسجد	٢٠٠م غرب المدينة	الحرم	النفا	٥٦١٦٤٢,١٥	٢٧٠,٦١١٩,٩٢
٢٧	السبعة المساجد	موقع غزوة	١كم غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٥٢٨,٩٣	٢٧٠,٧٢٧٩,٩١
٢٨	بئر رومة	بئر أثري	٣كم شمال المدينة	العيون	بئر عثمان	٥٥٨٩٩٩,٣٧	٢٧٠,٩٤٤٣,٩٣
٢٩	بئر غرس	بئر أثري	٢كم جنوب المدينة	قباء	قربان	٥٦٢٧٥٩,٩٣	٢٧٠,٣٧٥٧,٩٤
٣٠	بئر المعين	بئر أثري	٧٠٠م شرق المدينة	قباء	المعين	٥٦٤١٦١,٧٨	٢٧٠,٢٨٧٨,٢١
٣١	بئر عروة	بئر أثري	٢كم غرب المدينة	العقيق	عروة	٥٥٩٠٠٦,٨٥	٢٧٠,٤٢٧١,٣١
٣٢	جبل ثور	معلم تاريخي	٤كم شمال المدينة	أحد	الغابة	٥٦٠,٨٨٧,٠٥	٢٧١,٦٧١٦,٤٤
٣٣	جبل سلع	معلم تاريخي	٥٠٠م غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦٠,٨٦٦,٦٩	٢٧٠,٦٢٢٠,٦٥
٣٤	جبل عظيم (أعظم)	معلم تاريخي	١٠كم غرب المدينة	البيداء	ابومرخة	٥٤٨٢٠٧,٣٣	٢٧٠,٠٧٣٥,١٤
٣٥	جماء أم خالد	معلم تاريخي	٤كم غرب المدينة	العقيق	الجمامات	٥٥٦٤٥٣,٠٠	٢٧٠,٥٦٩١,٠٢
٣٦	جماء العقائل (العاقور)	معلم تاريخي	٥كم غرب المدينة	البيداء	السلام	٥٥٤٠٧٠,١٦	٢٧٠,٧٢٥١,٥٨
٣٧	جبال تضارح	معلم تاريخي	٦كم غرب المدينة	العقيق	الجمامات	٥٥٨١١٨,٨٦	٢٧٠,٤٨١٣,٧٨
٣٨	جبل المنكمين	معلم تاريخي	٦كم غرب المدينة	العقيق	ذو الحليفة	٥٥٦١٨٢,٩٨	٢٧٠,١٦٥٤,٣٣
٣٩	جبل عير	معلم تاريخي	٤كم جنوب غرب المدينة	قباء	جبل عير	٥٥٨١٠٢,٠٤	٢٦٩,٩٤٥٤,٣١
٤٠	جبل وعيرة	معلم تاريخي	٤كم شمال شرق المدينة	أحد	وعيرة	٥٦٨٥٠٠,٢٠	٢٧١,٥٥٩٧,٠٠
٤١	جبل أحد	موقع غزوة	٣كم شمال	أحد	جبل أحد	٥٦٢٧٤٧,٦٠	٢٧١,٢٣٤٠,٤٠
٤٢	جبل الرماة	موقع غزوة	٣كم شمال المدينة	أحد	الشهداء	٥٦٢٢٣٢,١٨	٢٧١,٠٠٤٩,٥٣
٤٣	قصور عروة	قصر	٢كم غرب المدينة	العقيق	عروة	٥٥٩١٢٧,٠٨	٢٧٠,٤١٧٦,٧٧
٤٤	قاعة ومسجد قصور عروة	قصر	٢كم غرب المدينة	العقيق	عروة	٥٥٩١٦٥,٧٨	٢٧٠,٤٢٥٦,٠٩
٤٥	قصر عاصم بن عمرو	معلم تاريخي	٦كم غرب المدينة	العقيق	أم خالد	٥٥٨١٦٧,٤٠	٢٧٠,٤٠١٦,١٠
٤٦	قصر كعب بن الأشرف	قصر	٢كم جنوب المدينة	قباء	السد	٥٦٤٤٦٠,٨٩	٢٧٠,٠٨٠١,٩٤
٤٧	سد وادي بظحان	سد قديم	٥كم جنوب المدينة	قباء	الروابي	٥٦٥٠٧٩,٩٠	٢٦٩,٩٩٢٧,٧٧
٤٨	خيف البصل	مدينة أثرية	٣٠كم شمال شرق المدينة	أحد	سد الغابة	٥٦٤٤٣٠,٩٠	٢٧٢,٥٦٠٤,٨٠

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار، فرع منطقة المدينة المنورة، بيانات غير منشورة، ١٤٣١هـ



تابع ملحق (١) المواقع الأثرية والتاريخية ذوى أهمية سياحية على مستوى  
المدينة المنورة

م	المعلم	نوعه	الموقع	البلدية	الحى	POINT_X	POINT_Y
٤٩	قلعة قباء	قلعة	٢ كم جنوب المدينة	قباء	الدويمة	٥٦٢٢٩٨,٢٣	٢٧٠٣٩٩٨,٦٠
٥٠	مشربة أم إبراهيم	بيت قديم	١ كم شرق المدينة	العوالي	بنى ظفر	٥٦٤٣٣٤,٧٢	٢٧٠٤٥١٢,٥٥
٥١	أطم صرار	حصن	٥ كم شرق المدينة	العوالي	العريض	٥٦٥٥٨٦,٣٧	٢٧٠٨٣٤٨,٠٨
٥٢	كهف بني حرام	كهف أثري	٥٠٠ م غرب المدينة	العيون	الفتح	٥٦١١٥٣,٣٠	٢٧٠٦٦٤٤,٤٧
٥٣	محطة مخيط	محطة قطار	٢٠ كم شمال المدينة	البيداء	طيبة	٥٤٧٤٧٨,١٠	٢٧٠٩٤٥٠,٥٠
٥٤	ميدان محطة السكة الحديد بالمدينة	ميدان قديم	٦٠٠ م غرب المدينة	العقيق	السقيا	٥٦١٠٤٥,٣٩	٢٧٠٥٥٧٧,٥٨
٥٥	محطة القطار بالمدينة	محطة قطار	٦٠٠ م غرب المدينة	العقيق	السقيا	٥٦١٠٠٢,٨٤	٢٧٠٥٥٣٠,٧٢
٥٦	محطة الحفيرة	محطة قطار	٢٠ كم غرب المدينة	خارج النطاق العمراني والإداري		٥٣٦٣٣٤,٤٠	٢٧١٩٧٥١,٤٠
٥٧	روضة خاخ	موقع تاريخي	١٥ كم جنوب المدينة	قباء	خاخ	٥٥٧١٣٠,٥٠	٢٦٨٨٩٤٠,٩٠
٥٨	سقيفة بني ساعده	موقع تاريخي	٣ كم شمال المدينة	الحرم	المناخة	٥٦١٦٩٩,٢١	٢٧٠٦٥٢٤,٣٨
٥٩	حمراء الأسد	موقع غزوة	٨ كم جنوب غرب	العقيق	المدينة الصناعية	٥٥٥٠٢٨,٨٠	٢٦٩٣٠٢٣,٢٠
٦٠	سد عاصم	معلم تاريخي	٦ كم غرب المدينة	العقيق	الجمارات	٥٥٧٧٧٤,٦٣	٢٧٠٤١٢٥,٢٠
٦١	مقبرة البقيع	مقبرة	٢٠٠ م شرق المدينة	الحرم	البقيع	٥٦٢٦٠٥,٣٧	٢٧٠٦١٩١,٤٥
٦٢	سيد الشهداء	موقع غزوة	٣ كم شمال المدينة	أحد	الشهداء	٥٦٢١٥٤,٣١	٢٧١٠٢٢٨,٩٤

المصدر : الهيئة العامة للسياحة والآثار، فرع منطقة المدينة المنورة، بيانات غير منشورة، ١٤٣١هـ

ملحق (٢) التطور العددي و النسبي للحجاج بين عامي (١٩٩٢م/١٤١٣هـ - ٢٠١٦م/١٤٣٧هـ)

السنوات	حجاج الخارج	%	معدل التغير السنوي (%)	حجاج الداخل	%	معدل التغير السنوي (%)	إجمالي الحجاج	معدل التغير السنوي (%)
١٩٩٢م/١٤١٣هـ	٩٩٢,٨١٣	٤٨,٨	٢,٠٠-	١,٠٤٠,٥٤٠	٥١,٢	٥,٥-	٢,٠٢٣,٣٥٣	٢,٨-
١٩٩٣م/١٤١٤هـ	٩٩٥,٦١١	٥٤,٣	٠,٣	٨٣٩,١٦٩	٤٥,٧	١٩,٤-	١,٨٣٤,٧٨٠	٩,٨-
١٩٩٤م/١٤١٥هـ	١,٠٤٣,٢٧٤	٥٨,٦	٤,٨	٧٣٨,٠٩٦	٤١,٤	١٢,٠-	١,٧٨١,٣٧٠	٢,٩-
١٩٩٥م/١٤١٦هـ	١,٠٨٠,٤٦٥	٥٧,٩	٣,٦	٧٨٤,٧٦٩	٤٢,١	٦,٣	١,٨٦٥,٢٣٤	٤,٧
١٩٩٦م/١٤١٧هـ	١,١٦٨,٥٩١	٦٠,١	٨,٢	٧٧٤,٢٦	٣٩,٩	١,٣-	١,٩٤٢,٨٥١	٤,٢
١٩٩٧م/١٤١٨هـ	١,١٢٢,٣٤٤	٦١,٨	٣,١-	٦٩٩,٧٧	٣٩,٢	٩,٦-	١,٨٢٢,١١٤	٥,٧-
١٩٩٨م/١٤١٩هـ	١,٠٥٦,٧٣٠	٥٧,٧	٦,٧-	٧٧٥,٢٦٨	٤٢,٣	١٠,٨	١,٨٣١,٩٩٨	٠,٠
١٩٩٩م/١٤٢٠هـ	١,٢٦٧,٥٥٥	٦٨,٩	٢٠	٥٧١,٥٩٩	٣١,١	٢٦,٣-	١,٨٣٩,١٥٤	٠,٤
٢٠٠٠م/١٤٢١هـ	١,٣٦٣,٩٩٢	٧١,٣	٧,٦	٥٤٩,٢٧١	٢٨,٧	٣,٩-	١,٩١٣,٢٦٣	٤
٢٠٠١م/١٤٢٢هـ	١,٣٥٤,١٨٤	٦٩,٣	٠,٧-	٥٩٠,٥٧٦	٣٠,٧	٧,٥	١,٩٤٤,٧٦٠	١,٧
٢٠٠٢م/١٤٢٣هـ	١,٤٣١,٠١٢	٧٠,١	٥,٧	٦١٠,١١٧	٢٩,٩	٣,٣	٢,٠٤١,١٢٩	٥
٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ	١,٤١٩,٧٠٦	٧٠,٦	٠,٨	٥٩٢,٣٦٨	٢٩,٤	٢,٩-	٢,٠١٢,٠٧٤	١,٤-
٢٠٠٤م/١٤٢٥هـ	١,٥٣٤,٧٥٩	٧٠,٩	٨,١	٦٢٩,٧١	٢٩,١	٦,٣	٢,١٦٤,٤٦٩	٧,٦
٢٠٠٥م/١٤٢٦هـ	١,٥٥٧,٤٤٧	٧٣,١	١,٥	٥٧٣,١٤٧	٢٦,٩	٩,٠-	٢,١٣٠,٥٩٤	١,٦-
٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ	١,٦٥٤,٤٠٧	٦٩,٦	٦,٢	٧٢٤,٢٢٩	٣٠,٤	٢٦,٤	٢,٣٧٨,٦٣٦	١١,٦
٢٠٠٧م/١٤٢٨هـ	١,٧٠٧,٨١٤	٦٩,٦	٣,١	٧٤٦,٥١١	٣٠,٤	٣,٠	٢,٤٥٤,٣٢٥	٣,١
٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ	١,٧٢٩,٨٤١	٧١,٨	١,٣	٦٧٩,٠٠٨	٢٨,٢	٩,٩-	٢,٤٠٨,٨٤٩	١,٩-
٢٠٠٩م/١٤٣٠هـ	١,٦١٣,٩٦٥	٦٩,٨	٧,٢-	٦٩٩,٣١٣	٣٠,٢	٢,٩	٢,٣١٣,٢٧٨	٤,١-
٢٠١٠م/١٤٣١هـ	١,٧٩٩,٦٠١	٦٤,٥	١٠,٣	٩٨٩,٧٩٨	٣٥,٥	٩,٩	٢,٧٨٩,٣٩٩	١٧,١
٢٠١١م/١٤٣٢هـ	١,٨٢٨,١٩٥	٦٢,٤	١,٦	١,٠٩٩,٥٢٢	٣٧,٦	١٠	٢,٩٢٧,٧١٧	٤,٧
٢٠١٢م/١٤٣٣هـ	١,٧٥٢,٩٣٢	٥٥,٤	٤,٣-	١,٤٠٨,٦٤١	٤٤,٦	٢١,٩	٣,١٦١,٥٧٣	٧,٤
٢٠١٣م/١٤٣٤هـ	١,٣٧٩,٥٣١	٦٩,٧	٢١,٣-	٦٠٠,٧١٨	٣٠,٣	١٥,٨	١,٩٨٠,٢٤٩	٥,٣
٢٠١٤م/١٤٣٥هـ	١,٣٨٩,٠٥٣	٦٦,٦	٦٦,٦	٦٩٦,١٨٥	٣٣,٤	٣٣,٤	٢,٠٨٥,٢٣٨	٥,٣
٢٠١٥م/١٤٣٦هـ	١,٣٨٤,٩٤١	٧٠,٩	٧٠,٩	٥٦٧,٨٧٦	٢٩,١	٢٩,١	١,٩٥٢,٨١٧	٥,٣
٢٠١٦م/١٤٣٧هـ	٣٧٢,٤٢٥,١	٧١,١	-	٥٣٧,٥٣٧	٢٨,٩	-	٩٠٩,٩٦٢,١	-

المصدر : وزارة الاقتصاد والتخطيط، الهيئة العامة للإحصاء، المعلومات السكانية والحيوية، بيان أعداد الحجاج، الرياض.

(١) أ.د. / عمر محمد علي محمد أستاذ الجغرافية البشرية - قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية - كلية الآداب جامعة حلوان - القاهرة ص . ب 1179 - عضو مجلس علماء مصر رقم العضوية : ٢٠١ كود العضوية : ع - عضو مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية - عضو محكم في اللجان العلمية الدائمة للترقيات للأساتذة والأساتذة المساعدين - عضو الجمعية الجغرافية السعودية - عضو الاتحاد الدولي للصحافة العربية كود ٦٥ / س / VIP١٧ / Dr\_omar\_m1967@hotmail.com .

(٢) وجدان عبد الأمير قاسم المالكي " التوجهات المستقبلية للسياحة الدينية في مدينتي سامراء والكاظمية - دراسة في جغرافية السياحة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

(٣) عبد القادر إبراهيم حماد " معوقات التنمية السياحية في فلسطين : الضفة الغربية وقطاع غزة - دراسة في جغرافية السياحة " ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد (٦) ، العدد (٢) ، ٢٠١٣ .

(٤) محمد شوقي بن إبراهيم مكي (١٩٩٥م) " مناهج البحث في جغرافية الحضار " ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العلوم التربوية ، م ٨ ، ص ص ١٥٩ - ١٨٨ .

(٥) فتحي محمد مصيلحي خطاب (١٩٩٠م) " الجغرافيا البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي " ، توزيع الأهرام ، مطبعة الطوبجي ، القاهرة ، ص ٤٠ .

(٦) تقرير دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للحجاج والمعتمرين والزوار - أمانة منطقة المدينة المنورة "إدارة التنمية الإقليمية - ١٤٣٢هـ

(٧) مركز ماس للمعلومات والأبحاث السياحية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢م

(٨) أمانة منطقة المدينة المنورة "إدارة التنمية الإقليمية " دراسات الوضع الراهن بالمخطط الإقليمي لمنطقة المدينة المنورة " ١٤١٨هـ .

(٩) أمانة منطقة المدينة المنورة "إدارة التنمية الإقليمية " دراسات الوضع الراهن بالمخطط الإقليمي لمنطقة المدينة المنورة " ١٤١٨هـ .

(١٠) أرشيف السياحة العربية - دراسات مركز ماس للمعلومات والأبحاث السياحية ، ٢٠١٢م

(١١) آمال بنت يحيى عمر الشيخ " التحليل المكاني للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) " ، الملحق الوطني السابع لنظم المعلومات الجغرافية بالدمام ، المملكة العربية السعودية ، ٢٩ أبريل - ١ مايو ٢٠١٢م .

(١٢) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للحجاج والمعتمرين والزوار " ، إدارة التنمية الإقليمية ، ١٤٣٢هـ .

(١٣) مركز ماس " المركز الوطني للمعلومات والأبحاث السياحية " دراسة أهمية المزارات الدينية التي تلقى قبولاً لدى الزائر بالمدينة المنورة " ، ١٤٣١هـ .

(١٤) المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ .

(١٥) المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ .

- (١٦) المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ.
- (١٧) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (١٨) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (١٩) فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة " بيانات الحجاج والمعتمرين " المدينة المنورة، ١٤٣٢هـ.
- (٢٠) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (٢١) الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، دراسة تطور أعداد الزائرين شهر شعبان ١٤٣٢هـ.
- (٢٢) جريدة عكاظ، عدد ٣٧٨٧، بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠١١م، ١٤٣٢/١٢/٠٣هـ.
- (٢٣) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (٢٤) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (٢٥) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.
- (٢٦) من الملاحظ أن إجمالي عدد تأشيرات المعتمرين يختلف عن إجمالي عدد الزائرين الفعلي للمدينة المنورة والذي ذكرناه سابقا حيث أن عدد التأشيرات أكبر من عدد المعتمرين الفعلي، فليس كل التأشيرات الصادرة يتم استخدامها.
- (٢٧) أمانة هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة " التقرير الأول للأوضاع الراهنة للمدينة المنورة، مشروع الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات والإسكان "، ١٤٢٨هـ.
- (٢٨) الجهاز التنفيذي للسياحة والآثار بالمدينة المنورة، بيانات الفنادق والدور السكنية، ١٤٣١هـ.
- (٢٩) الجهاز التنفيذي للسياحة والآثار بالمدينة المنورة، بيانات الفنادق والدور السكنية، ١٤٣١هـ.
- (٣٠) اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية " دراسة التطبيقات العمرانية بالمنطقة المركزية - دراسة جدوى تطبيقية "، الاستشاري زهير فايز ومشاركوه، ١٤٢٤هـ.
- (٣١) اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية " دراسة التطبيقات العمرانية بالمنطقة المركزية - دراسة جدوى تطبيقية "، المكتب الاستشاري زهير فايز ومشاركوه ١٤٢٤هـ.
- (٣٢) الجهاز التنفيذي للسياحة والآثار بالمدينة المنورة، بيانات الفنادق والدور السكنية، ١٤٣١هـ.
- (٣٣) المصدر: بيانات فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة لمواسم حج ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ.
- (٣٤) أمانة هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة " التقرير الأول للأوضاع الراهنة للمدينة المنورة - مشروع الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات والإسكان " ١٤٢٨هـ.
- (٣٥) أمانة منطقة المدينة المنورة " دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار "، إدارة التنمية الإقليمية، ١٤٣٢هـ.

## المراجع والمصادر

## أولاً : المراجع والمصادر العربية

١. إبراهيم خليل بظاظو (٢٠١١) "توثيق المواقع الأثرية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية - دراسة تطبيقية على مواقع السياحة الدينية في الأردن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد (٦٥) .
٢. إبراهيم على غانم (٢٠٠٣) "المعطيات السياحية لمرسى مطروح : تحليل جغرافي"، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، السنة الخامسة والثلاثون، الجزء الأول، العدد الواحد والأربعون .
٣. إجلال راتب وزملاؤها "اقتصاديات القطاع السياحي في مصر وانعكاساتها على الاقتصاد القومي"، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد السابع، العدد الأول، يونيو ١٩٩٩ .
٤. أحمد الجلاد (١٩٩٨) "التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق"، ط١، عالم الكتب، القاهرة .
٥. أحمد الجلاد (٢٠٠٤) "الآفاق التخطيطية لأنماط النقل السياحي"، عالم الكتب، القاهرة .
٦. أحمد حسن إبراهيم "السياحة في إقليم عسير : مقوماتها وخصائصها الجغرافية"، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، العدد العشرون، ١٩٩٢ .
٧. أحمد حسن إبراهيم (١٩٩٣) "أثر الوظيفة السياحية على استخدام الأرض في مدينة أبها"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد الثامن والستون، السنة الثامنة عشرة .
٨. أحمد حسن إبراهيم (٢٠٠٥) "جغرافية السياحة"، دار القلم، القاهرة .
٩. أحمد فوزي ملوخية، نادية أحمد إبراهيم (٢٠٠٣) "مدخل إلى علم السياحة"، الإسكندرية .
١٠. أرشيف السياحة العربية - دراسات مركز ماس للمعلومات والأبحاث السياحية - ٢٠١٢م.
١١. أسامة جستنبة (١٤٠٨هـ) "مستوي الاستخدام الترويجي بكورنيش جدة" مجلس البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز،
١٢. أسامة جستنبة (١٤٢١هـ) "خصوصية السياحة في المملكة العربية السعودية"، ملف العقيق، العدد (١٦)، (٣١)، (٣٢) .
١٣. إسماعيل سجينى (١٤١٨هـ) "الاستثمار السياحي في المملكة بالتركيز علي منطقة المدينة المنورة، المدينة المنورة، الغرفة التجارية الصناعية .
١٤. آمال بنت يحيى عمر الشيخ "التحليل المكاني للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)"، الملتقى الوطني السابع لنظم المعلومات الجغرافية بالدمام، المملكة العربية السعودية، ٢٩ أبريل - ١ مايو ٢٠١٢ م .
١٥. أمانة منطقة المدينة المنورة، إدارة التنمية الإقليمية، دراسات الوضع الراهن بالمخطط الإقليمي لمنطقة المدينة المنورة ١٤١٨هـ .
١٦. أمانة هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، التقرير الأول للأوضاع الراهنة للمدينة المنورة، مشروع الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات والإسكان، ١٤٢٨هـ

١٧. إيمان محمد عبدالفتاح منجى " التنمية السياحية المتواصلة من منظور علاقاتها بالبيئة "، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٠٢ .
١٨. بيانات الحجاج والمعتمرين - فرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة ١٤٣٢هـ
١٩. بيانات الفنادق والدور السكنية - الجهاز التنفيذي للسياحة والآثار بالمدينة المنورة - ١٤٣١هـ
٢٠. التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤١٣هـ - الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
٢١. التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٢٥هـ - الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
٢٢. التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ - الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
٢٣. تغريد خيرى العزب " سياحة المؤتمرات ومستقبلها في مصر "، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨ .
٢٤. تقرير دراسة تحليلية لمؤشرات الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للحجاج والمعتمرين و الزوار - أمانة منطقة المدينة المنورة "إدارة التنمية الإقليمية - ١٤٣٢هـ.
٢٥. جريدة عكاظ , عدد ٣٧٨٧ , بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠١١م , ١٤٣٢/١٢/٠٣هـ
٢٦. جمعة محمد داود " أسس وتطبيقات الأستشعار عن بعد "، ط١، القاهرة ، ٢٠١٥ .
٢٧. جيهان أبوبكر محمد الصاوى " السياحة الدولية ومشكلاتها في الإسكندرية - دراسة جغرافية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧ .
٢٨. حبيب الله التركستاني (١٤١٩هـ) " اتجاهات سلوك السائح السعودي نحو السياحة الداخلية "، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (٩١).
٢٩. حسام الدين جاد الرب " التنمية السياحية في محافظة الفيوم : دراسة في جغرافية السياحة "، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، السنة السادسة والثلاثون، الجزء الأول، العدد الثالث والأربعون، ٢٠٠٤ .
٣٠. حسن محمد محيي الدين السعدي " حكام الأقاليم في مصر الفرعونية "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩١ .
٣١. حسين ريمائي (١٤١٢هـ) " التنزه والسياحة في منتزه عسير الوطني شتاءً "، مجلة جامعة الملك سعود (٤) .
٣٢. حسين كفاقي (١٩٩١م) " رؤية عصرية للتنمية السياحية في تنمية الأقاليم في الدول النامية "، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٣٣. حمدي أحمد الديب (١٩٨٧م) " المناخ والاستجمام "، نشرة البحوث الجغرافية، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد الثالث
٣٤. حمدي أحمد الديب (١٩٩٤م) " السياحة الدولية - مصادر البيانات - النمو - التوزيع - اتجاهات الحركة "، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، سلسلة رسائل جغرافية، العدد (١٦٦) .

٣٥. حمدي أحمد الديب (١٩٩٨م) " السياحة الداخلية – دراسة في الجغرافية السياحية "، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق، الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين، منشأة المعارف، الإسكندرية .
٣٦. سالم بن محمد سالم، عبدالله بن إبراهيم المبرز (٢٠١٢م) " مراكز المعلومات السياحية في المملكة العربية السعودية – دراسة لواقعها ورؤية لمستقبلها "، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث (مركز ماس)، الرياض .
٣٧. سامي عبدالعاطي (١٩٨٩م) "التخطيط السياحي في مصر بين النظرية والتطبيق"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
٣٨. سلوى محمد مرسى فهمي (٢٠٠٦م) " التنمية السياحية : مفهومها، محدداتها وأهميتها (مع الإشارة إلى الحالة المصرية) "، معهد التخطيط القومي، سلسلة مذكرات خارجية، مذكرة خارجية رقم (١٦٠٥) .
٣٩. سميرة الصالح (١٤١٤هـ) " مقومات الجذب السياحي في مدينة جدة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة .
٤٠. السيد احمد الخياري (١٤١٤هـ) " تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً "، ط٤، جدة، دار العلم للطباعة والنشر .
٤١. سيد أحمد سالم قاسم (٢٠٠٥م) " أثر أحداث سبتمبر ٢٠٠١ على السياحة الوافدة إلى مصر: دراسة جغرافية مع التطبيق على مدينة الأقصر"، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، السنة السابعة والثلاثون، الجزء الأول، العدد الخامس والأربعون.
٤٢. سيد الخولي (١٤٠٨هـ) " الترشيد الاقتصادي لأوقات الفراغ والترفيه وتنمية السياحة الداخلية "، مجلس البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز .
٤٣. سيد بكر (١٤٠٨هـ) " تطور الخدمات الترويحية في مدينة جدة "، مجلس النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز
٤٤. شحاتة سيد أحمد طلبه (٢٠٠٤م) " المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالمملكة العربية السعودية "، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، السنة السادسة والثلاثون، الجزء الأول، العدد الثالث والأربعون.
٤٥. صبري عبدالسميع حسين (١٩٨٦م) " تقييم كفاءة أداء القطاع السياحي في مصر، دراسة تحليلية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس .
٤٦. صلاح الدين عبدالوهاب (١٩٨٩م) " تنمية سياحة المؤتمرات والاجتماعات "، مجلة البحوث السياحية، العدد السابع .
٤٧. عبد الإله أبو عياش (١٩٧٩م) "الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية"، وكالة المطبوعات، الكويت
٤٨. عبد القادر إبراهيم حماد (٢٠١٣م) " معوقات التنمية السياحية في فلسطين : الضفة الغربية وقطاع غزة – دراسة في جغرافية السياحة "، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (٦)، العدد (٢) .

٤٩. عبد القادر إبراهيم حماد (٢٠١٣م) " معوقات التنمية السياحية في فلسطين : الضفة الغربية وقطاع غزة - دراسة في جغرافية السياحة "، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (٦)، العدد (٢) .
٥٠. عبد الحميد غنيم (١٩٩٤م) " السياحة في إقليم العين : مقوماتها وخصائصها الجغرافية "، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، سلسلة رسائل جغرافية، العدد (١٦٩) .
٥١. عبدالرازق سليمان أبو داود (١٤٢١هـ) " مفهوم السياحة وأهميته و إمكانية تطبيقه على المملكة العربية السعودية "، ملف العقيق، المجلد (١٦)، العدد (٣٢-٣١) .
٥٢. عبدالرازق سليمان أبو داود (١٤٢٣هـ) " تطور السياحة في محافظة جدة: دراسة في الجغرافيا السياحية، سلسلة دراسات جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد (٨) .
٥٣. عبدالرازق سليمان أبو داود (١٩٩٨م) " تصنيف وتوزيع الخدمات الترويحية في مدينة جدة "، القاهرة، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد (٢٩) .
٥٤. عبدالرحيم الغامدي (١٤١٧هـ) " دوافع واتجاهات السائحين نحو خدمات السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة .
٥٥. عبدالعزيز كعكي (١٤١٩هـ) " معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ "، بيروت، دار إحياء التراث العربي .
٥٦. عبدالله حسين القاضي (٢٠١٢م) " إنتاج أول خريطة رقمية شاملة للمعالم المكانية لطريق الهجرة النبوية باستخدام أنظمة الرصد العالمية ونظم المعلومات الجغرافية "، مجلة العمارة والتخطيط، العدد (٢)، المجلد (٢٤)، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٢ .
٥٧. عبدالمعز شاهين " ترميم وصيانة المباني الأثرية والتاريخية "، مطابع هيئة الآثار المصرية، بدون تاريخ نشر، القاهرة.
٥٨. عطالله أبوسيف أبادير عطالله (١٩٨١م) " دور إيرادات السياحة في تمويل التنمية الاقتصادية في جمهورية مصر العربية - دراسة تحليلية مقارنة "، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان .
٥٩. عمر الفاروق السيد رجب (١٣٩٩هـ) " المدينة المنورة اقتصاديات المكان - السكان المورفولوجية "، جدة، دار الشروق.
٦٠. عمر محمد علي محمد (٢٠٠٧م) " التوزيع الجغرافي لحركة السياحة الدولية الوافدة وأثرها في التنمية السياحية بمدينة الأقصر - تحليل جغرافي "، مجلة الإنسانيات كلية الآداب بدمهور - جامعة الإسكندرية، (سلسلة الإصدارات الخاصة) .
٦١. عمر محمد علي محمد (٢٠٠٨م) " الحراك التنموي بالمنطقة المركزية في المدينة المنورة داخل الطريق الدائري الأول - تحليل جغرافي "، مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية - جامعة المنوفية، العدد (١٩) .



٦٢. عمر محمد علي محمد (٢٠٠٨م) " خصائص منطقة النواة التجارية ببلدية قباء (المدينة المنورة) – دراسة ميدانية "، مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، سلسلة الإصدارات الخاصة .
٦٣. عمر محمد علي محمد (٢٠١١م) " التحليل المكاني للتغيرات العمرانية واتجاهاتها الحالية والمستقبلية في المدينة المنورة (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م – ١٤٥٠هـ/ ٢٠٢٨م) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية "، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٤١) سلسلة بحوث جغرافية .
٦٤. عمر محمد علي محمد (٢٠١٢م) " التغير الكمي والنوعي لاستخدامات الأرض بأحياء المدينة المنورة (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م – ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٥٧) سلسلة بحوث جغرافية.
٦٥. عمر محمد علي محمد (٢٠١٤م) " التركيب الداخلي بالمدينة المنورة – دراسة جغرافية باستخدام التحليل العاملي "، مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة، المجلد (٧٤)، العدد (١) .
٦٦. عمر محمد علي محمد، بالاشتراك (٢٠١٣م) " الإبعاد البيئية للواقع السكني في المدينة المنورة – دراسة تحليلية "، بحوث المؤتمر الجغرافي الدولي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
٦٧. عمر محمد علي محمد " استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل خريطة السياحة الدينية في المدينة المنورة"، مجلة كلية الآداب – جامعة القاهرة، المجلد (٧٦)، العدد (٣)، أبريل ٢٠١٦م .
٦٨. الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة (١٤١٩هـ) " آفاق وفرص الاستثمار السياحي بمنطقة المدينة المنورة، المدينة المنورة
٦٩. الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة، دراسة تطور أعداد الزائرين شهر شعبان ١٤٣٢هـ
٧٠. فادية عبدالسلام وزملاؤها (٢٠٠٣م) " مصر وتحديات المستقبل – قطاع السياحة وتحدياته "، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول .
٧١. فتحي محمد أبو عيانة (١٩٨٧م) " مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧٢. فتحي محمد أبو عيانة، محمد عبدالفتاح عمارة (١٩٩١م) " دراسات في الجغرافية التاريخية "، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
٧٣. فتحي محمد مصيلحي خطاب، ماجدة محمد أحمد جمعة (٢٠٠٤م) " التنمية السياحية في مصر، من منظور جغرافي وتخطيطي "، مطابع جامعة المنوفية .
٧٤. فتحي محمد مصيلحي خطاب (١٩٩٠م) " الجغرافيا البشرية بين نظرية المعرفة وعلم المنهج الجغرافي "، توزيع الأهرام، مطبعة الطوبجي، القاهرة.
٧٥. اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية " دراسة التطبيقات العمرانية بالمنطقة المركزية – دراسة جدوى تطبيقية"، المكتب الاستشاري زهير فايز ومشاركوه، ١٤٢٤هـ .

٧٦. لطفي كمال عزاز، آمال بنت يحيى عمر الشيخ "نشر مواقع السياحة الدينية في المدينة المنورة على شبكة الانترنت باستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية العنكبوتية" في المؤتمر الجغرافي الدولي (الجغرافيا والتغيرات العالمية المعاصرة) جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ٤-١ / أبريل ٢٠١٣ م .
٧٧. ماجدة محمد أحمد جمعة (٢٠٠٠م) " جغرافية مصر السياحية"، مطابع التوحيد الحديثة، شبين الكوم .
٧٨. ماهر عبد الخالق السيسى (٢٠٠٣م) " صناعة السياحة، الأساسيات والمبادئ"، مطابع الولاء الحديثة، شبين الكوم .
٧٩. ماهر عبد الخالق السيسى (٢٠٠٤م) " شركات السياحة ووكالات السفر، الإطار العلمي والمجال التطبيقي"، مطابع الولاء الحديثة، شبين الكوم .
٨٠. محمد أحمد الرويثي (١٤١٧هـ) " جوانب من الشخصية الجغرافية للمدينة المنورة"، ط٢، المدينة المنورة، الغرفة التجارية الصناعية .
٨١. محمد أرباب القحطاني، وعبد المنعم محمد إبراهيم (١٤١٧هـ) " السياحة الأسس والمفاهيم - دراسة تطبيقية علي منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، جدة، دار القلم .
٨٢. محمد الحصين (١٤١٢هـ) " خصائص البنية العمرانية للأحواش بالمدينة المنورة"، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٤)
٨٣. محمد الفتحي بكير محمد (٢٠٠٢م) " جغرافية مصر السياحية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
٨٤. محمد الوكيل (١٤١٧هـ) " المدينة المنورة معالم وحضارة"، دمشق، دار القلم .
٨٥. محمد بن مفرح بن شلبي القحطاني (٢٠٠٠م) " خصائص السياح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي"، سلسلة بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد (٤٢) .
٨٦. محمد بن مفرح بن شلبي القحطاني، وعبد المنعم علي إبراهيم (٢٠٠٢م) " رؤية جغرافية لدور الإعلام في التنمية السياحية بمنطقة عسير - المملكة العربية السعودية"، مجلة الإنسانيات، كلية الآداب بدمنهور، جامعة الإسكندرية، العدد (١٢) .
٨٧. محمد خميس الزوكة (٢٠٠٣م) " صناعة السياحة من المنظور الجغرافي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
٨٨. محمد شوقي بن إبراهيم مكي (١٩٩٥م) "مناهج البحث في جغرافية الحضر"، مجلد (٨) مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، جدة .
٨٩. محمد شوقي مكي (١٤٠١هـ) " النمو العمراني وملامح تركيب المدينة المنورة"، ندوة المدينة العربية خصائصها وتراثها الحضاري الإسلامي، منظمة المدن العربية وبلدية المدينة المنورة، المدينة المنورة
٩٠. محمد شوقي مكي (١٤٠٥هـ) " سكان المدينة المنورة"، الرياض، دار القلم .
٩١. محمد شوقي مكي (١٤٠٩هـ) " نمط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة"، مجلة جامعة الملك سعود، ص.ص ٢١٩-٢٥١ .

٩٢. محمد شوقي مكي (١٤١٣هـ)، "، الحدائق العامة في المدينة المنورة"، ملف العقيق (٢)، (٣).
٩٣. محمد صبحي عبدالحكيم، حمدي أحمد الديب (٢٠٠١م) "جغرافية السياحة"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
٩٤. محمد صدقي على الغماز (١٩٩٧م) "التنمية السياحية في محافظة شمال سيناء : دراسة في جغرافية السياحة"، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الثلاثون، الجزء الثاني، السنة التاسعة والعشرون
٩٥. محمد عباس محمد على البرسي (٢٠٠١م) " الآثار التوزيعية لنمو القطاع السياحي في الاقتصاد المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان .
٩٦. محمد عبد الرحمن الحصين "الصفات والخصائص المعمارية لتوسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي الشريف، جامعة الملك سعود بالرياض"، أمانة هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة - مشروع الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات والإسكان ١٤٢٨هـ.
٩٧. محمد مدحت جابر عبدالجليل (٢٠٠٤م) " جغرافية السياحة والترويج"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
٩٨. محمود كامل (١٩٧٥م) " السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .
٩٩. محيا على زيتون (٢٠٠٢م) " السياحة ومستقبل مصر بين إمكانيات التنمية ومخاطر الهدر"، منتدى العالم الثالث، مكتبة مصر ٢٠٢٠، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة .
١٠٠. المرجع الالكتروني لوحدة السياحة والضيافة بهيئة السياحة والآثار - دولة الكويت - ٢٠٠٧م.
١٠١. المركز الوطني للمعلومات والأبحاث السياحية(مركز ماس)، دراسة أهمية المزارات الدينية التي تلقى قبولاً لدى الزائر بالمدينة المنورة ١٤٣١هـ
١٠٢. مساعد بن عبدالرحمن الجخيدب، سعد أحمد حسن (١٤٢٥هـ) " السياحة في منطقتي الجوف وتبوك بين المقومات والإمكانات"، مجلة كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٤٥) .
١٠٣. مصطفى زيتون (١٩٧٩م) " دراسة في الإدارة الفندقية"، نشرة البحوث السياحية، وزارة السياحة، العدد (٤٠) .
١٠٤. مصطفى خوجلي (١٤٢١هـ) " السياحة الدينية وآثارها"، ملف العقيق (١٦)، (٣١)، (٣٢).
١٠٥. مصطفى صالح (١٩٨١م) " المدينة المنورة تطورها العمراني وتراثها المعماري"، بيروت، دار النهضة العربية .
١٠٦. مها أحمد محمد البدرى (٢٠٠٤م) " دراسة لبعض المتغيرات السياسية بالشرق الأوسط وأثرها على حركة السياحة الوافدة إلى مصر (١٩٩٠-١٩٩٩)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان .

١٠٧. موسي زيدان (١٤١٩هـ) " الآثار الاجتماعية للتنمية وتأثير الحج والعمرة علي هيكل العاملة بمنطقة مكة المكرمة "، ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة، أمانة منطقة مكة المكرمة، جدة .
١٠٨. الموقع الإلكتروني "المدينة المنورة" ويكيبيديا الموسوعة الحرة – <http://ar.wikipedia.org/> – ٢٠١٤م
١٠٩. ناريمان علي درويش أبوكريشه (١٩٩٩م) " المقومات الجغرافية السياحية في محافظة المنيا "، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، السنة الواحد والثلاثون، الجزء الثاني، العدد الرابع والثلاثون .
١١٠. ناصر الطيار (١٤٢١هـ) " أثر السياحة علي اقتصاديات المملكة العربية السعودية "، مكتبة العبيكان، الرياض.
١١١. نبيل الروبي (١٩٩٣م) " التخطيط السياحي "، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية .
١١٢. نسرين النيوي (١٤١٢هـ) " تقدير دالة الطلب علي السياحة الداخلية في مدينة جدة "، كلية الاقتصاد والإدارة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز .
١١٣. نسرين عواد عبدون (٢٠٠٤م) " تطور السياحة الدينية في مدينة النجف الاشرف "، مجلة البحوث الجغرافية العدد (٥)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق .
١١٤. نيفين الحلواني محمد (٢٠٠٤م) " إدارة الأزمات والسياحة "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
١١٥. هـ . روبنسون (١٩٨٥م) " جغرافية السياحة "، جزءان، ترجمة محبات إمام الشرابي، دار المعارف، القاهرة،
١١٦. هالة حامد عبدالحميد (١٩٩١م) " دور مدينة الأقصر في تنمية الحركة السياحية إلى مصر "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان .
١١٧. هالة فؤاد توفيق محمد (١٩٩٠م) " دور شركات السياحة المصرية في تنشيط حركة السياحة الدولية الوافدة إلى مصر "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان
١١٨. هشام محمود محمد جمال (١٩٩٤م) " السياحة في إقليم مصر العليا – دراسة تطبيقية لجغرافية السياحة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط .
١١٩. هنادي عبدالله خلف الحربي (٢٠٠٤م) " السياحة في المدينة المنورة – دراسة في جغرافية السياحة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز .
١٢٠. هيفاء يحيى البلاع (٢٠٠٨) " السياحة في محافظة ينبع : دراسة جغرافية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
١٢١. الهيئة العليا للسياحة بالمدينة المنورة (١٤٢٧ هـ)، المواقع الأثرية والتاريخية لمكة المكرمة والمدينة المنورة (cd\_488، أمانة هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة – مشروع الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات والإسكان ١٤٢٨هـ).
١٢٢. وجدان عبد الأمير قاسم المالكي " التوجهات المستقبلية للسياحة الدينية في مدينتي سامراء والكاظمية – دراسة في جغرافية السياحة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
١٢٣. وزارة الحج والأوقاف (١٣٩٩هـ) " دليل المساجد في المدينة المنورة "، المدينة المنورة .

١٢٤. وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، فرع الوزارة بمنطقة المدينة المنورة (١٤٢١هـ)، تقرير عن المساجد الأثرية في المدينة المنورة
١٢٥. وصال محمد أبو علم (١٩٨٦م) " تقييم دور الإعلان في تنشيط السياحة في مصر " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان .
١٢٦. وفيق محمد جمال الدين (٢٠٠٢م) " جغرافية عمان السياحية "، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، الجزء الثاني، العدد الأربعون، السنة الرابعة والثلاثون .
١٢٧. وليد محمد كساب الحميدى (٢٠٠١م) " التنمية السياحية على ساحل خليج العقبة السعودي "، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد المائة، السنة السابعة والعشرون .
١٢٨. يسرى دعيبس (٢٠٠١م) " السياحة، مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة – رؤية في أنثروبولوجيا السياحة "، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية .

## ثانياً: المراجع غير العربية:

- 1- Adrian , B, (1991) " The Economics Of Travel and Tourism " , Johnwiley & Sons , Ins , New York .
- 2- A. Sessa, Pour une nouvelle notion de tourisme, „Revue de Tourisme”, no.1, 1997, p. 15
- 3- Cramer . D ., (1998) " Fundamental Statistics For Social Research " , Routledg . London .
- 4- Davidson . R., (1989) " Tourism " , Pitman Publishing . London .
- 5- Faniran, A. & ,Ogo, O., " Mans, Physical Environment " , London, 1980 .
- 6- Gartner , W. , C ., (1996) " Tourism Development " ,Von Nostr And Reinhold , New York .
- 7- Gearing ,C, & Swart , W : " Planning for Tourism Development " , New York ,1976 .
- 8- Holloway , J. C , (1989) " The Business of Tourism " , Clays Ltd , London .
- 9- Hudson , F,S, " Geography Of Settlements , G . B. Macdonald & Evans Lta " , London , 1970 .
- 10- Inskip , E, (1994) " National and Regional Tourism Planning Routledge " , London .
- 11- Jason W.Hunziker, Le tourisme – caracteristiques principales, Berna, 1972, p. 5
- 12- Ministry Of Tourism . Tourism In Figures , 2000 .
- 13- Oliver, J. E , "Climatology selected application”, wiston and sons, London, 1981.
- 14- Pearce , D, " Tourist Development " , London , 1981 .
- 15- Pearce , D.,(1989) “ Tourist Development , Second Edition , Longman Scientific &Technical “ , New York .
- 16- Robert Christie Mill, The Tourism System - An Introductory text, Second Edition, Prentice Hall Internationl Editions, New Jersey, 1992, p.8
- 17- Robinson , H , (1976) " Geography of Tourism " , Macdonald and Evans , London.

- 18- Smith , S., L., (1990) " Tourism Analysis " , Longman Scientifc & Techl , London .
- 19- Zahi Hawass , (1995) " The Egyptian Monuments , Problems And Solutions , International Journal Of Cultural Property " , New York .
- ثالثاً : مواقع شبكة الاتصالات الدولية
- 20- <http://www.amana-md.gov.sa/pages/esrvices/Home.aspx> أمانة منطقة المدينة المنورة
- 21- [http://www.scta.gov.sa/Pages/default\\_sct.aspx](http://www.scta.gov.sa/Pages/default_sct.aspx) الهيئة العامة للسياحة و التراث الوطني
- 22- <http://www.mas.gov.sa> / مركز المعلومات والابحاث السياحية مركز ماس
- 23- [http://www.sauditsd.net/ar/search\\_en.aspx](http://www.sauditsd.net/ar/search_en.aspx) دليل الخدمات السياحية
- 24- <http://www.momra.gov.sa/> وزارة الشؤون البلدية والقروية
- 25- <http://www.adm.gov.sa/> هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة
- 26- <http://www.hajj.edu.sa/> معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج